



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المنزه عن النضائر
المتصف بغفران الكبائر
واشهد ان الله وحده
لا شريك له في العالم بما في
الضائر
والصلوة والسلام على
سيدنا محمد صاحب
الفضائل والمفاخر وعلى
اله واصحابه وان واجه
الزواجر وبعد فيقول
الفقيه الحلي الله الغني ابراهيم
بن صبغة الله الحيدري

عالم

بن محمد اسعد

الصفحة

الصقوي الحسين ابادي
هذه رسالة لطيفة في
تفسير سورة الفاتحة و
اثبات البسملة منها و
سببها الاذلة الواضحة
في ~~الكتاب~~ البسملة من الفاتحة
وبالله الاستعانة و
العين والاعانة اعلم
ان لهذه السورة اسماء
كثيرة وكثرة الاسماء تدل
على شرف المسمى فالاسم
الأول فاتحة الكتاب
وسميت بذلك لا افتتاح

لاجزء

١٢
المصاحف بها والقراءة
في الصلوة أولها أول سورة
نزلت من السماء في الثاني
سورة الحمد والثالث
أم القرآن والرابع السبع المثلث
والسبب في تسميتها بالسبع
المثاني لأنها مثنى نصفها
ثناء العبد للرب ونصفها
عطاء الرب للعبد وقيل
لأنها منشأة من سائر
الأحمر قال عليه الصلوة
والسلام والذي نفسي
بيده ما أنزلت في التوراة

والأنجيل

١٣
والأنجيل ولا في الزبور ولا
في القرآن مثل هذه السورة
وأنها السبع المثاني والقرآن
العظيم وقيل لأنها سبع
آيات ~~الاسم الخامس~~
الوافيه قال الثعلبي وتفسيرها
أنها لا تقبل التنصيف ~~الاسم~~
والسادس الكافية سميت
بذلك لأنها تكفي عن سائر
السور في الصلوة ولا
عكس قال النبي صلى
الله عليه وسلم أم
القرآن عوض عن غيرها

وليس غيرها عوضا عنها
الاسم السابع الأسفل
والسبب في تسميتها بذلك
لأنها أول سورة القرآن
فكانت أساسه الاسم
والثامن الشفاء وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتحة
الكتاب شفاء من كل سقم
الاسم التاسع الصلوة
الاسم العاشر السؤال
الاسم الحادي عشر

سورة

عشر
سورة الشكر الاسم الثاني
سورة الدعاء واعلم أن
العلماء اختلفوا في نزول هذه
السورة فمنهم من قال نزلت
مكية ومنهم من قال نزلت
نزلت بمكة مرة وبالمدينة
مرة أخرى وقبل هذا سقيت
بالمثاني وفضائل هذه
السورة لا تحصى وعن
حذيفة اليماني قال قال
رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن القوم يبعث
الله عليهم العذاب حقاً

مقضيًا فيقرأ صبي من صبيان
في المكتبة الحمد لله رب
العالمين فيسمعه الله تعالى
ويرفع عنهم بسببه العذاب
اربعمائة سنة وقد وضع الله
في هذه سورة حكمة حيث لم
يجعل فيها سبعة احرف وهي
التاء والجيم والحاء والياء
والشين والظاء والفاء
فما قل تعرفنا نكت من الاذكياء
والا فالبلبل لا يدركه
بالف شاهد والبسطة
اية من هذه السورة وبه

قال قراء مكة والكوفة وقرأها
الحجاز وهو قول ابن المبارك
والثوري وقال قرأ الله
والبصرة وقرأها الكوفة
انها ليست من الفاتحة ولنا
دلائل كثيرة الدليل الاول
روى امامنا الشافعي رضي
الله عنه عن مسلم عن ابن
جريح عن ابي مليكة عن ام
سلمة رضي الله عنها انها
قالت قرأ رسول الله صلى
عليه وسلم فاتحة الكتاب
فعدت بسم الله الرحمن الرحيم

سنة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين ~~الحمد لله رب~~ الحامد وي
التعليق ايضا باسناده
عن سعيد بن جبير ~~عن~~ عن
عن ابن عباس في قوله تعالى
ولقد اتيناك سبعاً من
المتاني ~~في~~ قال قاعة
الكتاب فقبل لأبي بن عباس
فان سابعة فقال بسم الله
الرحمن الرحيم ~~الحمد لله رب~~ السادس
روى التعليق ايضا باسناداً

عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم
في المسجد والنبي يحدث
أصحابه اذ رجل يصلي
فاقبح الصلوة وتعود
ثم قال الحمد لله رب العالمين
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
وقال له يا رجل قطعت على
نفسك الصلوة افا علمت
ببسم الله الرحمن الرحيم
الحمد من تركها فقد ترك اية
منه ومن ترك اية منه

فقد قطع عليه صلواته فإنه
 لأصلوات الأبقاع الكبار
 فمن ترك آية منها فقد
 بطلت صلاته **الكامل السابع**
 أن معاوية قدم المدينة
 فصلى صلاة يجهر فيها فقرأ
 القرآن ولم يقرأ بسم الله
 الرحمن الرحيم فلما قضى صلاته
 ناداه المهاجرون والأنصار
 من كل ناحية أنبت أنت
 بسم الله الرحمن الرحيم
 حين استفتحت القرآن
 فأعاد معاوية الصلوة

و

وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
الكامل الثامن روى عن علي بن
 أبي طالب سناؤه عن علي بن
 أبي طالب رضي الله عنه
 أنه كان إذا افتتح سورة
 في صلوة يقرأ بسم الله
 الرحمن الرحيم **الكامل التاسع**
 روى عن أبيه يحيى في مسير الكبير
 عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يجهر في
 الصلوة بسم الله
 الرحمن الرحيم **الكامل العاشر**

ما رواه الثعلبي أيضاً بلناؤه
عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه قال إذا قرأتم أم القرآن
فلا تدعوا بسطر الله الرحمن الرحيم
فإنها إحدى آياتها وهذه
الدلائل التي ذكرناها
لكم صريحة في جبرية البسطة
وفيها الكفاية ولنا دلائل
كثيرة صريحة
لا يسع ذكرها هنا المختصر
اعلم أن العلماء اختلفوا
في عدة آيات الفاتحة
في بعضهم قال أنها ثمان آيات

التبر

شما

والذي

والذي عليه الأكثرون
أنها سبع آيات واختلفوا
أيضاً في تفصيلها فالذي
ذهب إليه أئمتنا الشافعي
أن قوله صراط الذين أنعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين آية تامة وأما
ما ذهب إليه أبو حنيفة
رضي الله عنه أن قوله
صراط الذين أنعمت عليهم
آية وقوله غير المغضوب
عليهم ولا الضالين آية
أخرى ما قاله أئمتنا

الشافعي اولى لا اذا
 جعلنا قوله غير المفضوب
 عليهم ابتدائية كان اول
 الآية لفظ غير وهذا
 اللفظ اما ان يكون صفة
 لما قبله او مستثنى مما قبله
 والقفزة والموصوف
 كشيء واحد وكذا لك
 المستثنى والمستثنى منه
 فلا يجوز الفصل بينهما
 ونقل عن بعض الكتاب ان
 ابن مسعود رضي الله عنه
 كان يتكررون سورة الفاتحة

ولما روي

وسور تبارك المعوذتين وهذا
 النقل الاصل له ومن نسب
 الي ابن مسعود رضي الله
 عنه فهو مخطئ لان
 هذا القول لا يمكن ان
 يصدر من هذا الفاضل
 الذي هو من اكابر
 الصحابة فانصف
 المحدث لله المحدث هو
 القول الدال على كونه
 مختصا بفضيلة معينة
 والالف واللام فيه
 للاستغراق عند

٢٨
بجهور والمخمس والمائة
عند ان محشرى واجمع
القرآن السبعة على
رفع قدال من المجد
ويروى النصب على
اضمار الفعل وروى
الكسر عن بعضهم على
الأنباي ربا العالمين
الرب مصدر عيني
التربية وهي تبليغ
الشيء الى كماله ثم وصف
به للمبالغة كأنه سبحانه
وتعالى كمال تربيته

على

٢٩
صار عين التربية ويقال
للمعبود والمخالق والمالك
والعالمين جمع عالم بالفتح
وهو اسم لكل من عرف به
الصانع من الحيوان وغيرهم
كالشجر والبحر وامثال ذلك
واختلفوا في اشتقاق
العالم فمنهم من قال انه مشتق
من العلامة فالاول يخصه
بالعقلاء والثاني يعمله
في النسخية الرحمن مفعلا
بنيتا للمبالغة والرحمن المبلغ
من الرحيم قال السيد الحق

فقال صبح عالم وفيه نظم وجهه ان مكلف بالجمع
الجمع وليس مفعلا له عالم الاسم اسوي الله والعالمين
خاص بالعقلاء ولا يكون الجمع

وتلك المبالغة اما بحسب
 شمول العمل للدارين واختصاص
 بالدينيا واما بحسب كثرة
 افراد المرحومين وقلتها
 كما ورد عنهم يا
 رحمن الدنيا يا رحيم الآخرة
 فان رحمة الدنيا تعم الموتى
 والكافر بخلاف رحمة الآخرة
 مال اليوم الذي المراد منه
 المال هو المتصرف في خلقه
 كفي يشاء ولا معانده
 في فعله والمراد من يوم الله
 يوم الحساب والجزاء والمعنى

ان الله

ان الله تعالى ما ليكم ائ
 قالوا على نقلها من صفة الى
 صفة وقرء ملك بحذف
 الالف وهو اكثر شمولاً من
 مالك لأن الملك هو الذي
 يتصرف فيما ملك وفيما لا
 يملك بخلاف المالك
 اياك نعبد واياك نستعين
 قال الرازي العباداة عباد
 عن الفعل الذي يؤتى به لغرض
 تعظيم الغير وقدم اياك
 على واياك نستعين لكون
 العباداة لله والاستعانة

للعبد فتقدم ما لله على
 ما للعبد اشرق وتقدم
 اياك على نعبد ونستغفر
 للدلالة على المحصر والمعنى
 لا اعبد احدا سواك ولا
 استعجز باحد سوال وقرأ
 اياك بفتح الهزة وقرأ عمر
 رضى الله عنه بكسر
 الهزة وتخفيفا لباء هـ
 وقرأ هيتاك بالهاء واختلفوا
 النواة في اياك فقال
 الخليل ايا اسم مضمي هـ
 اضيف له ما بعد للبيان

وقال المصنف

وقال المصنف ما سمع منهم
 اضيف للتخصيص وقال هـ
 الكوفيون اياك بكما له هـ
 اسم مضمي اهدنا القراط هـ
 المستقيم قال الاخصف هـ
 اهدنا بمعنى عرفنا والمستقيم هـ
 هو الذي لا عوج فيه هـ
 وقال بعضهم هو الاسلام
 وقيل هو القرآن وقال ابو الابرار
 يزيد الدواني قدس سره
 في تفسيره هو المتابعة لله
 والرسول والمعنى ثبتنا على
 متابعتك ومتابعة رسلك

٣٣
 الكوفيون
 لا يخفى ما فيه لان الكوفيين
 قد علموا ذلك ولكن ذهبوا الى انها الواو هي
 لم يقولوا ذلك وكن ذكرا والواو هي
 وان اياك كلمة عماد زيدت للاعتناء عليها وهو مختار
 ابي حنيفة واختار الشيخ ابن مالك ما ذهب اليه الخليل
 وهو ايضا وذهب الزجاجي الى ان الواو هي
 منها برغم في محل جاز باضافة اليها الواو
 اليه الخليل

ان قيل لم قال الصراط ولم
يقال السبيل او الطريق
وان كانا لكل واحد
ليكون لفظا لصراط مذكرا
لصراط جوههم حتى يكون ^{بشائر} الا
على زيادة خوف صراط الذين
انعت عليهم اختلفوا
العلماء في الذين انعم عليهم
فبعضهم قال هم اهل الهدى
وقال بعضهم هم الملائكة
والمراد من النعمة الايمان
وهذه الآية نجدة على المعتز
حيث يقولون ان العبد

خالق

خالق لا يعاينه لانه لو كان
خالقا لا يعاينه كما يزعمون لم
يحسن طلبه في الله تعالى
غير المغضوب عليهم ولا
الضالين اي غير صراط الذين
غضب عليهم وغير صراط
الضالين عن الهدى وقرأ
غير الضالين قيل هم
المغضوب عليهم اليهود
والضالين النصارى وقيل
المغضوب عليهم هم الكفار
والضالين هم المنافقين
ان قيل ان الغضب تغير

٣٦
يحصل في القلب والطلاق
هذا على الله تعالى فالجواب
ان جميع اغراض النفسانية
كالفرح والغضب وغير
ذلكها اوايل وغايات
مثلا ان الغضب اوله
غليان دم القلب وغايته
ارادة القتل بالمغضوب
عليه فلفظ الغضب
يطلق على الله باعتبار هذه
الغاية لا باعتبار اوايله
امين قال ابن عبد السلام
في اماليه ناقل عن ابن عبيدة

ان قال

٣٧
ان قال روعا من جبريل
عليه الصلوة والسلام
لما علم النبي صلى الله عليه
الفاتحة فقرأها فقال له قل
امين وعن ابن عباس رضي
عنه قال قلت يا رسول الله
ما معني امين قال ربه اقول
وقال صلى الله عليه وسلم
اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فقولوا امين فان
الملائكة تقول امين وان
الامام يقول امين فمن وافق

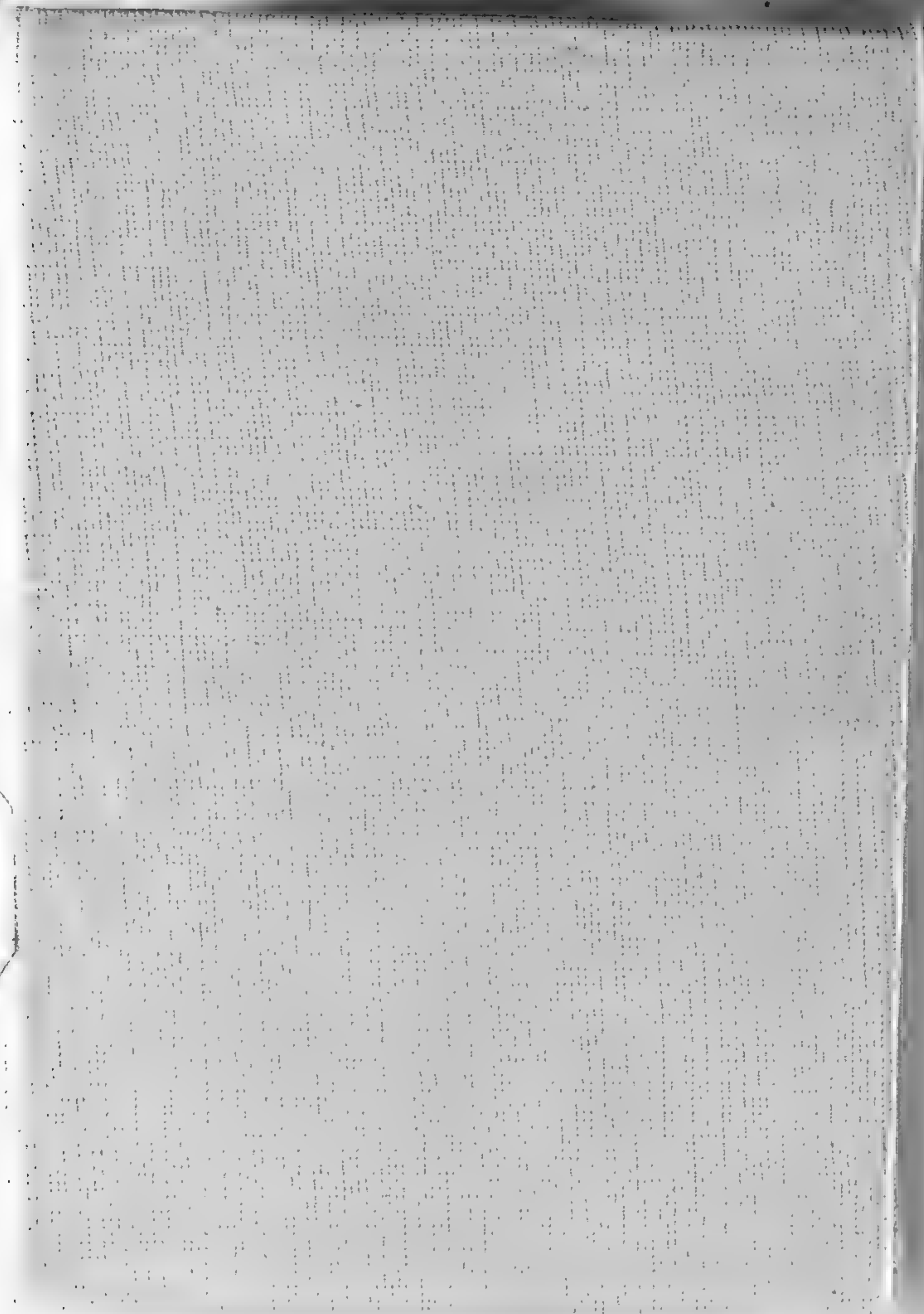
تأمينه تأمير الملائكة غفر له
 ما تقدم من ذنبه اعلم ان
 العلماء اختلفوا في امين
 فقيل هو اسم فعل بمعنى
 استجاب وقيل هو اسم من
 اسماء الله تعالى والاول
 اصح وعليه الاكثر وزاد
 اعلم بالصواب واليه
 المرجع والمآب اللهم
 اعنا على طاعتك وفقنا
 لعبادتك وجنبنا الغفلة
 والملاهي والمعاصي والمنه
 وساع تقصيرنا فيما فيه

بر

وهب لنا منك العفو
 والرضي الهى ان كنت لا
 ترحم الا المحسنين فمن
 وان كنت لا تكرم الا المحسنين
 فمن المحسنين وان كنت لا
 تكرم الا المحسنين فمن
 للمحسنين نسلك ان
 نسلك بنا مسلك
 الصالحين وسلك
 اعف عنا
 اجمعين
 برحمتك يا ارحم الراحمين
 بحمد خاتم النبيين محمد
 وآله وصحبه اجمعين
 تحت كسالة المنوبة الى

إلى ملا إبراهيم بن صبغة
 بن العلامة الحاج محمد
 المفتي ببغداد عصر يوم
 الأربعاء يوم التاسع من
 شهر الحرة سنة ١٢٠٥
 في ألف والمائتين
 وخمسة وثمانين
 من الهجرة النبوية
 محمد بن محمد بن محمد

11/11/11



301



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه
أجمعين فقد وقع إضطراب في القراءة خارج الصلاة والوقت المحرمة
فيه المناظرة المطلقة بقصد السجود هل هي مشروعة فليس السجود
أما لو كان بقصد فطلب مني تحرير ذلك وبين المعتقد فنظرت في نقول
المذهب المشهور وسأذكر لك عبارات القائلين بالأول والثانيين
بالتأني في ما بين المعتقد من القولين فأقول حسب قول الرمي في شرحه قال
ابن الملقن هو إذا ان يقرأ آية أو آيتين فيهما سجدة ليسجد لم يرفعه كلاما
لأنهما بينا وحكي ابن المنذر في جماعة من السلف أنهم كانوا يركعوه وعن أبي حنيفة
رضي الله عنه وأصحابه أنه لا بأس به ومقتضى مذهبه أنه إذا كان
في غير الوقت المنهي عن الصلاة فيه وفي غير الصلاة لم يكن ثم قال
تعتبر الأثر لو أراد أن يقرأ آية أو سورة تضمن سجدة ليسجد فإن
لم يكن في الصلاة ولا في الأوقات المنهي لم يكن انتهى المراد منه كتب
عليه في نقول وفي غير الصلاة لم يكن بل هو مستحب انتهى وقال
ابن حجر في شرحه على المنهاج وإنما لم يشر بقصد السجود فقط خارج
الصلاة والوقت المكروه لأنه قصد عبادة لا مانع منها كتب عليه
سبح قوليه وإنما لم يشر الخ قد يدل على أنه جليل ليسجد لكن لا في
في شرح الروض أنه لا يسجد لعدم مشروعية القراءة في الصلاة
في صلاة الجنائز انتهى وقضية تشبيهه بالجنائز عدم صحة
السجود وقد يفرق بأن القراءة خارج الصلاة والوقت المكروه
مشروعة في الجملة بخلاف الجنائز لا يقال بل هي مشروعة فيها
أيضا في الجملة وذلك إذا انفرد عن الفاتحة وحفظ آيات السجود لأنها
نقول هذا العارض مع أن المعتقد أن من قرا آيات السجود بذلك
الفاتحة لا يسجد أعطى البدل حكم البدل بعد ما حصل ما رايته
في المنقول المفيدة مشروعية القراءة بقصد السجود خارج

ما ذكره في غير ذلك سنة السجود واما القول المفيدة عدم مشروعيتهما
 فيمنع السجود فيها عبارة الروض ويشرحها شيخ الاسلام حيث قال ولا
 تستحب القراءة بقصد السجود بل تكلم القراءة كقصد الصلاة في الاثر
 المذكور ههنا كما لو دخل المسجد في وقت النهي ليصلي النجاسة فالكراهة
 كراهة تحريم فعلم انه عدم استحباب قرائته لذلك اذا كان خارجا
 عن الصلاة وعن الاوقاف المذكورة ههنا وهل يسجد لها فيه نظر
 والا قرب لا لعدم مشروعيتهما كالقراءة في صلاة الجنائز ومنه
 عبارة الشوكراني على المنهج حيث قال قوله وسامع وان كان
 سماعه بقصد السجود فيما يظهر بخلاف القاري بهذا القصد ومنها
 عبارة الزيادي لكنه عزي عدم السجود لعدم مشروعيته
 القراءة لابن حجر اي في غير مشروعه على المنهج لما علمت من ان
 فيه خلاف ذلك واقول المعتبر ما ذهب اليه القائلون بمشروعية
 القراءة مقتضية طلب السجود لما علمته من ردعهم القول بعدم
 السجود برد دليله وهو عدم مشروعية القراءة وايضا يشرح
 الروض والزيادي بيده الشرح المسمى بقوله عاذهنا
 اليه ونصريحه بخلافه يقتضي انه غير فرضي عنده وايضا
 من المقرر انه متى وجد في تشريح مراحم فهو الموعود عليه
 فلا عورة بخلافه غيره له وقد علمت نصريحه بعدم كراهة
 السجود عن مقتضى مذهبنا ونقله عن الانوار وعندهم
 الكراهة له تقتضي عدم كراهة القراءة اعطى السنيتم بسببه
 وعدم كراهتها تقتضي مشروعيتهما فيكون السجود لها بسببه
 كما صرح به محشيه العلامة الشيرازي وايضا انه نفي
 الكراهة يستلزم نفي الحرمة والاباحة لا يتوهم انما هما
 اذ ليس لنا سجود متصرف بها وليس من ما صدقات الواجب
 فاحصر نفي الكراهة في الذببة المستلزم مشروعية بسببه

والله تعالى اعلم قاله الفقيه محمد الحنفاوي
 تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
 علي يد افقر الورى محمد
 المصري الارمني
 ينج عنه
 امين
 ام

رسالة الصنفاء للعلامة ميرزا محمد
 الموصوف شيخ طبرستان
 رحمه الله تعالى







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفق للنطق الفصيح من اراد ووقف على الحق العبد
 من ازم العباد والصلاة على سيدنا محمد اجمعين من نطق بالصاد والواو
 للصبوب خير قيام ورضي الله تعالى عن العلماء الاجاد خصلوا الذين
 لنفع العباد ووفوا لهم ما ان نظروهم بعين السام والانتقاد باخراهم
 غاية البقية والمراد وبعد فيقول المتفق الى الله الجواد على بن ابي طالب
 الخفي الاعتقاد لا رايته تجرؤ في القاهرة التي هي زين البلاد كثير من الصاد
 الناس فضلا عن الاوغاد يخرجون عن مقتضى العقل والنقل في النطق
 ويكررون على من وافقها لانها تفهم بينهم امر معاد ويردون
 من غير اصل لهم اليه يستندون التوارث عن الابد والاحداد من غير عاية
 لتمهيد الصل ولا تسديد الفضل ولا تبصرة لما فيه رشاد ثم شاع الا
 منهم علينا في كل اديان كل حاضرة ما دارت مع جمع طلبة من الاخوان وا
 من بعض الاعيان ان ازيل العين من غير رشاد وافيض من غين الدائل العقلية
 والنقلية ما روي كل صا في معتق فاقصر الباع والارامع التوكل على
 الله والاعتماد على كمال من فضل النفع في المعاد وكيفية بنية المراد تصحيح
 وقيل للوضوح في المرام لا بد من تقرير المعظم الكلام وتحرير المقام فليعلم
 ان اصل هذه المسئلة انهم ينطقون بالصاد مخروجا بالمد والفتح والظلال المهمة
 ويكررون على من ينطقون بها فيسبغون الظلال المعجم بحسب ما يتوهم بعضهم

ال

وليس كانوا فقول الكلام في انشائها انكروه منحصر في مقدمة فيما يجب ان تقدمه
 وفصلين بحسب طين من الدلائل نوعين وخاصة لتبيينها ودفع عمومها اما المقدمة
 ففيها يخرجها وما لها من الصبغة التي تنس على العلماء الانبياء في الكتب العبرية التي تكون
 على بصيرة من الله تعالى فان كل حرف اخلا بعبارة مخبره وصفا محققا في مادة
 ونقصا وعند عرضها عليها يتحقق صحة وكيفية كالحق صراحة الدنيا من صبره
 عند الفاء على صلح كمال الامام الشاطبي في حرز الاما وهالك موازين
 الحروف وما حكمها بنة النقاد فيها محصل ولا ريبه في عينين ولا ريبا وعند
 صليل الزيف يصدق الابتلاء وقد قيل ان المخرج بين كية الحرف كالميزان
 وان الصفة تبين كيفية كالتاقد اما مخرج فقال العلامة بن الحاجب في الشافية
 وللصاد اول احدى حافته وما يليها من الاضراس قال الجاردي في شرحها
 وللصاد احدى حافتي الل وما يليها من الاضراس التي في جانب اليسر واليمين
 والحافة الجانبية ينبغي ان تعلم ان ليس لها اولى احدى حافتيها في مادة
 اقصى الل وما يليه لتأخر ذكر الصاد في القاف والظاف فانه دل على تأخر
 عن مخرجها واذا اخذ كره عن الجيم والشين والياء ايضا علم ان
 مخرجها من حافة الل لكن اقرب الى مقدم الفم بقليل هو مخرج الصاد
 ثم ان اخراجها من اليسر لا اكثر وقد يستوي الجانبان عند البعض
 انتهى انتهى هو يدل على ان معنى قولهم وبعضهم يخرجها من الجانبين
 انه يخرجها من احدى هاتين ومن الاخر اخرج وقال بعض شراح الفينة
 ابن معطى كان يخرج من الخطا رضى الله عنه ينطق بها من اليسر واليمين

٧

جزي في نفق ومنها النفع وهو صوت يحقها عند الوقف شبه النفع ذكره الجعري
 في كتيبه والاكثاد ابوجناب في شرح التهليل ومنها النفسى حكى عن بعضهم وهو انش
 الصوت عند اللفظ حتى يصل الحرف والطرف وهو الشين بالافتاق قال الجعري التحقيق
 ان الضاد انش بجره وذلك بصوت وانما ذكر هذه السقاع اضدادها لان بعضهم
 وصفها بضد هاء فذكرنا الضدين لتعلم الصفة القولين والتكميل والتعويل على
 بضد هاءتين الا شياء والله اعلم الفصل الاول فيما يدل بالمعقول على ان اللفظ
 بالضاد كما انظر بالحق هو المقبول وهي ادلة متعددة لاحتمالها باللفظ المعقول الاول
 ان علماء هذا الفن وغيرهم تعرفوا للفرق بينهما وبينوا الالفاظ التي قرأ بالظاء
 والتي قرأ بالضاد في مؤلفات لهم مستقلة وغير مستقلة فظنوا انهم العلامة
 ابن الجزري في مقدمته المشهورة في التجويد ذكر الكلمات التي بالظاء الواقعة في القرآن
 ليحكم ان ما عاها بالضاد ومنهم الامام الشافعي في تجويد ابياته التي اولها رب
 حنك الكليل عظيم اعظم الضرب بالظاء كلفظ ومنهم الشيخ عن الدين
 في ابياته التي اولها حفظت لفظا عظيم الوعظ يوقظ من ظلم الظالمين
 للفساد والوكن ومنهم الشافعي ابو عمرو اللخاني في ابياته التي اولها لفظ شوا
 بحظ من ظلمنا فكل من غيظ غليظ ما طنت بنا ومنهم الجعري في مقاماتهم الكلمات
 التي هي بالظاء مطلقا في ابيات اولها ايها الال التي عن الضاد والظاء ككلام
 الالفاظ ان حفظت الظاءات يغنيك فاعلمها اجتماع امرئ لم يستفظ ومنهم
 الشيخ جمال الدين بن مالك عمل نحو سمين بيتا كالحري او اياهم بوق شين والجميع كسنا
 او كاف اولام ايضا كما كظ ملحظا والاديب الا واحد محمد بن احمد بن جابر الروادي نظم

قصيدة

قصيدة في الفرق بينهما قال الشافعي القسط لا في لم يسبق الا مثالا ولم
 ينسخ احد فيما علمت على نوالها واولها احد الاله اجل ما يتكلم بيا بقله الشاء
 الا ووم على النبي الهادي والاركي صلوة عرفها يتشتم الصابن عباد الف
 في الفرق بينهما كما بالاشاعة ورقة ثم اخفص في نحو عشرة اوراق وغير
 هؤلاء جمع كثير اعرضنا عن ذكرهم خوفا الا ماله ولهذا اقتصرنا من كلامهم على
 كل مقال في ايت تروى لولا الشاء بينهما لفظا والال تسكن حتى في الفرق بينهما
 على كثير من الناس لم كان فينا لجم الفقير يتقبول العلم ويسود من القسط الشاء
 ان الضاد ليست في لغة الترك بل مخصوصة باللغة العربية كما ان الله في طلب
 في قوله وبهم في كل من نطق الضاد عودا لبا في عود الطريد ودل على قول
 ابن جني في كتابه في لغة التركية تحروف الهم في هذا الله ثلثة وعشرون حرفا
 وسردها ومن الضاد حردها ثم قال ومثي وجد في بعض الكلام حروف غير هذه فاعلم
 ان تلك الكلمة غير تركية بل منقولة من لغة غيرها وقال الشافعي الضاد في اللغة
 ابن معطي بعد ذكره خروج الضاد وهو هو في اللغة العربية لا يوجد في غير هـ وقال
 الامام البرهان الجعري في كتابه عقود الجمان والعرب من بضادها وتكررت
 بالظاء والشاء والذال فاستعانا وقال في القاموس والضاد حرف جاد للعرب خاصة
 وقال الجاربردي في شرح الشافية ولا ضاد الا في العربية ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
 انا افصح من تكلم بالضاد لكن قال القسطلاني في الطائفة الاشارة بعد ذكر الحديث
 بل لفظا ان افصح من نطق بالضاد الا انه لا اصل له كما قال الكبير كرم الله وجهه بن كثير الخليلي
 وذكره الحري في النجوم ساكنة عليه انتهى اذا علم ذلك فليس عودا في لغة التركة الا الضاد

التشبيه بالظاء المعجم لما هذا الحرف الذي يشبه الدال المعجم والطاء للهجة الذي
ينطق به أكثر المصريين ولتسمية بالضاد الطائفة فوجود في لغة الترد في أكثر الناطقين
كما يشهد به العارف في لغتهم بل السامع الكلامهم والوجود غير المقصود بذلك يتم المقصود
انتهى الثالث ان القمرا وذكر الاحكام من يبدل الضاد ظاء قال في الزخيرة ياتي با
مكان الضاد و بالظاء مكان الطاء فالذي ينبغي ان تفقد صوته وهو قول عامة
المشايخ والحنس يفتن مشايخنا وقالوا بعدد الف للضرورة في حق العوام وقال
الشيخ الفيلسوف المالك في مختصره وهو لا يحسن مطلقا وفي الفاشحة
وبغير تعيين من ضاد و طاء خلاف وقال الامام النووي في منهاج ولوايدل
بظاء لم يصح في الاصح وقال الشيخ علاء الدين المرداوي المنبلي في تنقيح ولوايدل
حرفا لم يصح الاضاد المقصود عليهم ولا الضاد لين بظاء يصح ولم يتصور الا
من يبدلها بحرف غير الظاء كما تقرضوا الاحكام من يبدلها به فلو ان التثنية
لما كانوا يفعلون ذلك الرابع ان بعض العلماء وصفها بالتفشي ولا تفشي فيه
وقد لم يذكروا التفشي معناه ولذلك ما اعدناه والخاص انهم ذكروا ان
صفاتها التفشي واثارها في الظاء والذال والراء ولا يتحقق ذلك الا
بالضاد التشبيه بالظاء اما الضاد الطائفة فلا توجد في هذه الصفة كما
بينت لحاظا بالمقدمة معرفة وتكون في راء والراء والظاء وهذه الصفة نحوها
قد جعلها العرب في مقابلهتها في الشرح قال الشيخ عبد اللطيف البغدادي
في شرح نقد الشعر لقرامه في باب الاكفاء قال جفرا العلماء اختار في حروف الروا
هو الاكفاء وهو غلط من العرب ولا يجوز لغيرهم وانما يخطئون فيه اذا تعاربت

الرواق

الحروف واشتركان اصوات القطر المنقضة بالليل اصوات الحياء المنقضة
قلت ومن هذا ايضا سماع ما علم من بعضهم من اللغز في اخية بقوله ومضروبة
من غير حريم انتبه اذا ما بهذا الله انام اظلت وما يجوز هذا نحو ما ذكره الصالح
الصفي في قصص النعام عن التورية والاشتراف حيث قال الاصل الرابع فيما يحصل
من الوم والاشتراف الذي يشترط في بعضهم لا في حريم الجزاء والحق في نسبة
ذلك اليه لان بالحسين يحل قدره عن الوقوع في مثل هذا وقابل قال ما اعدت
من اهل هذا الشأن وفي البر الذي عرضا فقلت وعما فقد اعدت في هذا ما شئت
وشقاء القلب قد فرضا قدوم لا شاع في قوله قرض لان الذي ينبغي ان
بالظاء وقد فرض على ذلك وهو اشهر من ان يشبه عليه والموضع يعني القطع
بالضاد ليس الا والعاقبة ضادية كما ترى اقصر في قوله وثق وتركيبه هذا من
حرف و لم وجعله نوعا من انواع العز انتهى قلت والعذر لك عرفا من
اشباه الحرفين كالميناه ولا يخفى ان القطر في العرف نوع من الغرور المتأخر
للقام وقوله الذي ينبغي فيه تسامح وبالمجد ولا يبعد ان يشبه هذا الشعر الحسن
لا في الحسين ولا يشك ان الضاد الطائفة بعيد عن الزايم في الصوت بحرف حل
وان التوريب منها في الضاد التشبيه بالظاء السادس انهم ذكروا من صفاتها
الاستطالة كما مر ذكرها ومنها هو هي المميعة لها عن الظاء ولا يوجد في
الطائفة الاستطالة السابع انهم ذكروا من صفاتها الرخاوة وهذا شديد
الدلالة عند من ليس عندهم عباوة فانه لا رخاوة فيها الا اذا تشبهت بالظاء
اما الضاد الطائفة فتشبه بالدال والطاء المرحلة وكل منهما حرف شديد

ما يربيهما بل من عرف معنى الشدة والرخاوة وقد مرنا في القصة بعد
 هذا الحرف متسقا بالشدة قطع النظر عن الدال والفاء الثامن
 ان هذا الحرف صعب على الناس على ذلك علماء هذا الشأن ومن هذا المبدأ
 وحكموا بان الراجح في التجويد والافتقار لا يقدر على تحقيقها بل بعض الكبار
 قال الامام السخاوي في عمدة المفيد والضاد حرف مستطيل مطبق بغير كسرية
 كل ثمانية اثنان بالفصاحة قيمه في الاحكام الحروف معان وقال الامام
 ابو حبان في شرح التسهيل والضاد من اصعب الحروف التي انفردت العرب
 بكثرة استعماله وقال الشيخ ابو محمد المكي ابن طي في الرعاة ولا بد من الخفظة
 بلفظ الضاد حيث وقع وهو امر يقصر فيه اكثر من ايت من القراء والائمة
 لصعوبة على من لم يدبر فيه فلا بد للقاري الجود ان يلفظ بحفظة مستعيلة
 مطبقة مستطيلة فيظهر صوت خرج الريح عند ضغط حافة اللسان لما بين
 عند اللفظ بها ومتى فرط في ذلك الى بلفظ الفاء او الزال فيكون مبدلا
 ومثيرا والضاد اصعب الحروف على اللسان فليكن القاري في اخرها
 على حقها التي غير لفظها واخل بقرائنها ومتى تكلف ذلك وتعادى عليه صار
 التجويد بلفظها عادة وطبعها وكبحية وقال العلامة ابن الجزري في الشدة
 والضاد انفرد بالاكسطة وليس من الحروف ما يعسر منه فان السنة الثامن
 في حركته وقل من يحسنه ففهم من يخرجها طاء ومنهم من يخرجها دال
 ومنهم من يجعلها لاما مفتحة ومنهم من يسميها راى وكل ذلك لا يجوز انتهى
 فاذا كان العربية بهمة المرتبة من الصعوبة وانت ترى ان الصعوبة في الضاد

الطائفة

الطائفة بل هي في غاية الصعوبة على الناس في النطق العالم والبال
 والفارس في هذا العلم والراجح فانك تحكم بان الضاد الطائفة بعيدة عن
 الضاد العربية بمرحل التام ان يخرج المصو ص للضاد في الكتب المعروفة
 المتداولة ليس الضاد الشبيهة بالظا والمجبة لا للطائفة فانهم قالوا
 يخرج الحرف ان تسكنه وتدخل عليه فتنتظر ان ينتهي الصوت حيث انتهى
 فتم يخرج مثله تقول اربح الشقين قد طبقت احدهما على الاخرى
 وهو يخرج الباء وانت اذا نطقت بالضاد الطائفة وفعلت ما تقدم ذكره
 لا تجد الصوت ينتهي الا الى طرف اللسان واعلى الحنك وهو يخرج الدال والطاء
 والفاء ولم نر ان احدا ذكر ان يخرج الضاد من مثل هذا كما ذكرناه فانهم يخرج
 المذكور في كتب التحقيق في علم القراءات وعلم النحو مثل كتب الامام العلامة ابن
 الجزري والامام الشاطبي وعلامة المعبري والشيخ ابو محمد المكي والشيخ جمال
 الدين بن مالك وابن معطي وابن الحاجب والنحشروابي جبا وغيرهم وما نقل
 عن الخليل من انها تجزئة فيجزي الكلام على ان شاء الله تعالى فان قيل نحن نرى
 هذه الضاد الطائفة بالثاقفة عن الشيخ الرازي عن شيخهم بالاسنة
 المتصل بالائمة القراء البالغ الى النبي صلى الله عليه وسلم قلنا لا عبرة بالرواية
 المخالفة للدرية او شرط قبول القراءة ان توافق العربية وقد بينا مخالفتها
 لما تواتر في كتب العربية والقراءات قال الامام ابو جبار في شرح التسهيل انما ذكر الخويل
 صفة الحروف لثانيتين احدهما لا يخل الا غام ثم قال والفائدة الثانية وهي الاولى
 في الحقيقة بيان الحروف العربية حتى يمتلئ من ليس في يمين من ينطق بالعربية

وقع انما فعل ونصب المفعول فكما ان الفاعل وقع المفعول نحو ذلك النطق بحرفها
 على لغة مختارها لما روي عن العرب في النطق بالحرف وتفصيل هذا الجواب لا يليق بهذا
 الكتاب العسائر من اوصافها السجيرة لغيرها بما صاحب القدر الجليل امام الخليل
 ولا يتأتى ذلك الا اذا كانت شبهة بالظاء فان الضاد الطائفة تخرج من طرف اللسان
 لا من الحنجره وسياق ذلك مزيد بيان ان شاء الله تعالى الباب العاشر في مئة
 الاطباق ولولا الاطباق لصارت الظاء دلا والمصاد كسنا والظاء دلا ولولا حروف
 الضاد من الكلام اذ لا يخرج من موضعها غير هذا نفس كلام الاستاذ في جهل
 في شرح السهل ومثله في شرح الفضل لابن يعيش وهذا كما ترى يخص الضاد الشبيهة
 بالظاء اما الطائفة فتخرج من مخارج الحروف في النطقية كما يشهد الحرف
 المعروفة في معرفة تخرج الحروف فكانت الطائفة عربية لو صفت بالظنية كما وصفت
 اخواتها ولقوا لولا الاطباق لصارت الضاد دلا لا يدل قوله لم يخرج
 من الكلام كما لا يخفى عن ذوي الافهام الثاني عشر ان اهل مكة التي روى
 النبي صلى الله عليه وسلم الذي يوكيد العرب ما والاها من بلاد الحجاز التي
 يعمل العرب ومولاهم انما ينطقون بالضاد شبيهة بالظاء المعجمة ويسمع
 من احدتهم هذه الطائفة وهم نفهم المعنى لمن رام في هذا السبيل الاستدعاء
 الفصل الثاني في ما يدل عليه بالتصريح على ان السلف بالضاد شبيهة بالظاء
 هو الصحيح هو المنقول من كلام العلماء الفحول المتعلق بكلامهم بالقبول الاول
 قول الشيخ محمد بن عتيق بن علي الخيبي الذي في الدرر المكمل في الفرق
 بين الحروف المشككة والضاد والظاء لقرب المخرج قديرونا بالبيان المنهج

الثاني

الثاني في كتاب المذكور بعد ذكر الظاء ويكثر التباين بالضاد والظاء في
 النقاد الثالث قول الاديب الا وحدهم من جابر الهادي المذكور في تصديقه
 المذكورة حيث قالوا قول فيما بعد ذلك انه للظاء بالضاد التباس
 يعلم فرائد حصر الظاء اكد واجيب ليعين الغير ضادهم الرابع قول الامام
 السخاوي في عمدة المفيد بعد ان ذكر الضاد وان حرف صعب ميم بالاضاف
 عن ظاهري اصله او في غرض شيهما وذكر ذلك محضه وناضه الرواية محض
 وخذه في اذعان الخامس قول العلامة ابن الجزري في مقدمة المشهور
 في التجويد والضاد باستقلاله ومخرجها ميم عن الظاء وكلها تخرج وتقدم
 المجرور يفيد التصرف يدل على ان التمييز بينهما ليس بالامحاج والاستطالة وانها
 مشاركة لها في الضاد السادس ذكر قول العلامة البرهان الجعفي في شرح
 الشاطبية ولفظه يعني ان الضاد يضارع لفظ الظاء لانها اكثر الحروف تباينا
 في الصفة السابع قوله في كتابه عنقود الحين في تجويد القرآن والظاء والضاد
 في كل الحلي وبلا استطلا لصول الحرفان مع مخرج السامع قول الشيخ بدر الدين
 المعروف بابن ام القاسم في شرح الواضحة في تجويد الفاتحة عند قوله وبالضاد
 كالضاد لوجوده فارقا بفتحهم ووصفه المتقدم بعد ان ذكر مخرجها كما ذكرناه
 وصفاتها والابيات التي تدل على صحتها من كلام الامام السخاوي التي ذكرنا
 قالوا شاركة الضاد والظاء في الاستقلال والجبر والاطباق والتفريق ولم يشار
 في المخرج ولما ذكرته في هذه الصفا امتدتها لم تفسر التفرقة بينهما احتج
 الى الرابضة الثامنة التاسع قول الشيخ الجي محمد المكي بن ابي طالب في

اليمين صحت

في باب الضاد بعد ان ذكر انه يجب التحفظ بها اذا اتى بعد هاء حرف طباق و هو كذلك ان كان
 التامسدا نحو بعض الظالم فلهذا السبب عفا من دخول الاء عام فيه لان التامسدا لا يتم فيه
 شيء بل ان التامسدا الذي فيه من الاء عام كان ولا يدخل الاء عام فاعرف هذا ولكن يجب ان لا يظن
 بالاول مثل لفظك بالثاني مقدار المشابهة والافان بالظاء والضاد العكس قوله في باب
 في باب الظاء والظاء حرف يشبه لفظه في السمع لفظ الضاد لانهما من الحروف المستعيلة
 ومن الحروف المجزئة ولولا اختلاف الحرفين لهما و زيادة الاستطالة في الضاد كانت اللفظة
 للماء في شرف وفي باب الضاد والضاد يشبه لفظها لفظ الظاء لانهما من الحروف المطبقة
 ومن الحروف المستعيلة والمجزئة ولولا اختلاف الحرفين وما في الضاد من الاستطالة لكان
 لفظها واحدا ولم يختلف في السمع التامسدا في قول العلامة ابن الجزري المشهور بكما في قوله
 الموصوف بانهم تسبح الاعصار بمثل ذلك من ان يتبع قوله في كتابه التمهيد التامسدا
 في القافية المعربة واعلم ان هذا الحرف ليس من الحروف العلى على التامسدا في قول
 في غنم من يجعل ظاهرا مطلقا لا يشار له بالظاء في غنم ظاهرا ولا يشار له باللام في غنم
 فلولو الاستطالة واختلاف الحرفين كانت ظاهرا وهي كثر الشك في بعض هذه الشقوق وهذا
 لا يجوز في كلام الله تعالى لقوله تعالى ان الله تعالى قال ومنهم من لا يؤمن بها الا عجزها
 بل عجزها وانه عجزها بالظاء المعجمة لا يقدر ان يغير ذلك وهم اكثر المصريين ويعتقدون
 الغريب منهم من يخرجها لا حجة وهم الزايغ ومن ضاعها ظاهرا واعلم ان هذا الحرف خاصة اذا لم
 الشخص على اخرج من مخارج بطبعه لا يقدر عليه بكلمة ولا تعلم انتهى واذا وصل جوار القلم في شبع
 القول في ميزان المقول بعد ما استغناه من المقول الى هذا الامور الا فاضح فقد ان
 اطلق المتسباح فقد طلع الصباح وما خاتمة ففيتها تنبيهها رافعة لعموم الاول ان ليس

اذ لو قلنا الظالمين بالظاء كان حذوا لا يمين
 وهذا خلاف مراد الله تعالى وهو مطلق للصوت
 لان الضاد لا يظن ان الضاد منه لفظه في قولهم
 من دعوا الى الاياه ولا الضالين ونحوه
 هو الدوام نحو قولهم وجهه مشرق وسببه
 من غيب

يكون الضاد كسيرة بالظاء وقربة منها كونها من حروفها غلا لا متزاح حيث يخفى الفرق بينهما على
 الجذر التجويد فانها تكون حرفا خارجا عن الحروف العربية المستعملة في تقرير محمدين كيت
 الحروف والقرات وتسمى بالضاد الضعيفة وهي لا يسمي ولم يسم على ولكن تخفف وتختلص
 فيضعف طباقها كما نقل عن علي بن علقم قال من حروف الخرفة عن حروفها يمينها واما الاكاد كسيرة
 بل اردت ما اراده العلماء السابق ذكرهم في نصوصهم المذكورة في كتبهم المشهورة فان قلت
 قد قال الجعبري في حدود الاثقان والظاء والظاء في او سا ولا في نفسه لفظان قلت
 يتبين من القربى المنفى هنا على القرب في المخرج وكون القرب في اللفظ جعراين كل منهما هذا وكلا
 المذكورين في شرح الشاطبية وغيره المنقول عنه ولو وافق كلام غيره من العلماء السابق ذكرهم
 فان قلت فانصنع باول ذلك المسقول من كتاب الدرر المكللة فانه اثبت القرب بينهما
 صريحا قلت وبالله التوفيق يحل القرب المشبهي كلاما على القرب باعتبار اخر مخرجها
 فاحفظ هذا واعطف مكياتي في التنبيه الاخير فانه بهجرفان فيل ان كانت بعيدة في المخرج
 ولو باعتبارها السقف تقاربها لفظا ^{بالنقل} كما عفا فان للبعد في المخرج مدخلا في البعد في اللفظ
 قلت ظهر بفضل الله تعالى الخليل ما العلم يروي القليل ويشفي العليل ويوان في المخرجين
 وان كانا بعيدين كبريتا بشبه لفظي الحرفين فان مخرج الظاء من طرف اللسان واطراف الكسان ومخرج
 الضاد من حافة اللسان وما يليه من الاضراس التي هي من جوف اللسان ولا يخفى ان بين طرف
 وحافة اللسان به من حيث ان كلا منهما نهاية مستخرج اللسان فالطرف غاية من جهة
 مقدم الغم والى في نهاية من جهة يسار الغم او يمينه فخرج كل من الضاد والظاء نهاية اللسان
 فلا جرم تشابه بينهما اللفظان ولعل بهذا والله سبحانه وتعالى اعلم هو السبب في اشتراكهما في تلك
 المذكورة التامسدا في ان قد تشبعت بها اللسان في قناته بما عن الخليل باقلنا من كونها حجة

وقد ذكر علامة ابن الجزري في النشر ونفس عبارته وقال الخليل انها ايضا تجزئة بمعنى من يخرج
 الشئ قبلها والشجر مخرج النعم اي مفتحه وقال غير الخليل هي جمع الخجين عند الحقيقة
 فذلك لم يكن الضاد منه فقول ذكر الشيخ الشئ الذين القسط في لطائف الآثار
 ان ابن الجزري قد كونهما تجزئة بما تقدم من تعريف الشجر وفي مناقشة وهو ان الظاهر كونهما
 ان ابن الجزري قد كونهما تجزئة مطلقا بالتفسير المذكورين سابقا في كلامه وليس كذلك
 بل الظاهر ان ابن الجزري فرع على التفسير الثاني للشجر المنقول عن غير الخليل كونهما ليست تجزئة
 اما على التفسير الثاني المنقول عن الخليل في تجزئة اي خارجة من مخرج النعم اي مفتحه ويؤيد ذلك
 فانها تخرج مما يقابلها من حافة وذلك قال البرهان الجعدي في عقود الجواهر فانضاد
 مع ياءه وقال في شرح التسمية والشجرة الخارج من ذلك مطلقا ومقابله وقال ابن عشي
 في شرح المفصل في تعديل تسميتها بالشجرة فان مبداهما من شجر النعم اي مفتحه بل ولوا ان ابن الجزري
 الروم مطلقا بقول الجحيم فان قيل ليس الحافة مما يسبق عليه الشجر بل هو مخصوص بحد الذي
 قلت اولادهم ذلك لأنهم لم لا يفرق من كونهما تجزئة ان تخرج من نفس الشجر بل يكفي خروجها
 مما يقابلها ويقر به وما قاله الشئ يعطى حكمه وهم قد راعوا التعليل في مثل ذلك الأمر
 بحواشي الحروف ولحقه قيل لا تخرج من ذلك الشئ والخارج منه ثلثة احراف فقط
 الباقية لا عمل لك فيها بل هي شوية وهي الباء والفاء والميم فكانهم اطلقوا عليها ذلك
 لمشاكلة الذوات لثمة في السعة والحفة فان قلت في حجة ان يقال في كلام ابن الجزري في النشر
 اذا كان ضاه ما ذكرت فلا يكون شئ من الحروف تجزئة اذ ليس شئ منها يخرج من مجمع الخجين
 عند الحقيقة فلم خست الضاد بمعنى كونهما تجزئة قلت الضاد ان الوجه في تخصيصها بالذكر
 كونهما كلام في بيان تخرجها دون البقية من الشجرة وبعد التيسار والي لا يشهد كونهما تجزئة

لن ينطق بها طائفة الثابت ان بعضهم قد يفترون على استعمالها على كون الضاد لفظا
 السهل على اللسان ليست ضادا عبرية مما بيناه من صعوبة ما نقلناه وفي ذلك
 بان الحرف يصعبون بها الصعوبة على النعم والترك وتخرجهم من روى العرب ما على امثلة
 من العرب فلا صعوبة فيها واقول قولنا منصفنا بينا لانت من ذلك القبيل ولا
 نعم الا عرب الخلف كان منها في المخرج من كل ما صنع فيصوم وشيخ يعلم لهم
 سهولة لفظها الفصح كقوله قد كان مثل الشئ طي وابن الجزري يصنعها بالصق
 مطلقا ونصيبه على انها سكت من الجانبين وقد كلفنا في كلام اي عن المكي يدل
 على صعوبة على الا كما يرفضه عن الاصغر وقال بعضهم في شرح قول الجعدي
 في عقود الجواهر عن الضاد واحده يرى ظاهرا فقد ولاء في الحرف الاخر فاقول
 حذرا من ان يثبت اصل القاري في خروج الضاد فيخرجها من مخرج الضاد وانما انضاد
 على ذلك وحده وانما دون غيره لاجل صعوبة لفظها على اكثر الفضلاء والتكثير
 على كبار العلماء وذلك ان يخرج الضاد من احد حافتي اللسان وما يليها من
 ومخرج الضاد من راس اللسان واطراف الشئ العليا واخر الحافة يلاق طرف الراس
 فيستقران اخر اجان وجه ويثبتان في التقويم والبره والاعتدال والاطباء والخواص
 وكثير من السليبي وهذه موارد الاختلاط ولولا استقامة الضاد والمخرج لكانت
 ضادا واذا علمت ما بينهما من الاشتراك وما نقله العلماء فيها من الاشباه تحققت
 ان من ينطق بالضاد من مخرجها الخالص مع صفاتها المميزة لها حتى عن الضاد فهو
 في اعلى مراتب النطق بها ومن العضاوة ومنه من ينطق بها من مخرجها مشوبة بالضاد
 لكن من مخرجها وبينهما نوع فرق ودون من ينطق بها ضادا خالصة ومن يسميها

ومن يشبه الزاوي ومن جعلها لا مامحة وكذا من يفتو بالصاد طائفة فمن قبل
 من باب الحقيقة بالنسبة لمن يكو ذكرا عني من ينطق بها من يخرجها المصنوع
 وصفها المصنوع فان بدل حرف غير موثق في المخرج وغير شبيه به كذا في كتابه لا
 على العار في صحتها والقول بصحة صلوة القاري لا يراى من القول بصحة صلوة من ينطق
 مشوة بالظا لا كثيرا من قار من العلماء بصحة صلوة مبدلها عالم بالاشياء ولا اشياء
 بينها وبين حرف من الحروف كالظا في المخرج واما من ينطق بها من يخرجها بصفاة شبيهة على
 بعض الناس بالظا في المخرج فلا شك في صحة صلوة بالاجماع وهو النكاح قول وافعله ولا ينبغي
 ان يظن بخلاف ذلك وحاشا لغير الكلام الى ذكر الاحكام فلنذكر بزيادة لطيفة من قول
 الفقهاء في صلوة من يبدل هذا الحرف على من ذهب الى انما اعظم يرجح بوجه الله اعلى للنزول
 الشريف فتقول كذا في قولنا قاضيا قرا غير المصنوع بالظا او انما لا تفقد صلوة
 ولو قرأ الضالين بالظا او انما لا تفقد صلوة بالظا لا تفقد انما تفقد في الفساد
 بمن يبدلها بالذال بعد مخرجها عنها في الجملة وعدم التثنية بينهما في اللفظ وقار في السجدة
 الواجب في شرح القدوري اذا خطا القاري فادخل حرفا مكان حرف فظن ان كان سببا
 قرب في المخرج او كانا من مخرج واحد لا تفقد صلوة كما اذا قرأوا في المخرج واما اذا كان مكان
 الضم والفتح على العكس تفقد صلوة على اكثر العلماء ومن عمن يبدل كلمة لا تفقد لان الجمع
 بين وفي قولنا في البرازية الاصل انه ان امكن الفصل بين الحرفين بلا كلمة كالضاد
 المهملة كان قرأ الظا في مكان الصالحات فسد عند الكل وان لم يكن الا بمشقة كالظا
 المعجمة مكان الضاد والصاد مع السين والطاء مع التاء واختلوا فالاكثر على انه
 لا تفقد دعوم البلوى عن ان منصور العارفي كل كلمة فيها عين او واو او فاف

او تاء او طاء وفيها بين او صاد فقرا بين كان الصاد او بالعكس جاز وان كان واحد
 من هذه الحروف مع السين والصاد وتغير المعنى نحو الصمد بالسين او المغصود او الفدا بالسين
 بالذال او الظا قيل لا تفقد دعوم البلوى فان العوام لا يحسنون مخارج الحروف وكثير
 من المشايخ كالامام الصغار ومحمد بن كسيلة افتوا به واطلق البعض القول بالفساد
 ان تغير المعنى وقال القاضي ابو الحسن والقاضي ابو عيسى ان تعددت وان جرت السنة
 او كان لا يعرف التمييز لا تفقد وهو اعدل الاقوال ومن هو المختار وفي قولنا والجملة لو قال
 ولا الضالين بالظا في المخرج غير المصنوع بالذال المعجمة او بالذال المهملة قال ابو طيع
 تفقد صلوة وتا بعد كثير من الشيوخ لان الظا غير الصاد فكانه في حرف اخر وقال
 كان صاحب المصنفات يفتي في حق الفقهها ومن يعرف الفرق بقول ابو طيع باعادة الصلوة
 ويفتي في حق العوام بقول محمد بن كسيلة اختيار للاحتياط في موضع الاحتياط في
 انما في اصل ان فيه ثلثة اقوال قول بالصحة مطلقا وقول بالفساد مطلقا والحق
 بالتفصيل وهو الذي عليه التعويل وسواء يفتي في حق العوام ومن هو مخارج الحروف
 جاهر بالصحة وبعدم الصحة في حق الفقهاء وذوي الفضائل فتقول بوجاهة الضمان
 عن جماعة قول اكثر العلماء الاماثل من اراد ان يرفع نفسه عن منزل العوام ان لم يكن
 ذوى الفضل الكامل فعليه بسلك ما اوضحناه من المنهج والعمل بما افحصناه عما اوردنا
 الحرف ومن السنة والمخرج والتعليق في الجديد فتح كل باب مرجح والناظر الصادق مع الانصاف
 ليظهر الحق من الشبه بمرج فاصل سواد فيه ولا يفسد شحة ومن تصدق ويوفي طلبه
 على الهمة اذا شام سبيل اليه امه كاشنا من كان من اوله عليه وقال له الله ولا يقول انما
 اباشنا على الله فان الله قد لام قائل ذلك وذمه فان وصل اليه بالسلم والتعبد والتجويد

ببر والتحقق فليشكر مولاه على التوفيق والافهون يقول العذر تحقيق هذا ما تسير لي
من التعيق مع قد الزاد في هذا الطريق وكثرة موجبات التعويق ومراعاة الايجاز
ومجانبة التطويل بحسبنا الله ونعم الوكيل تحت الكتاب بعون الله الملك الوهاب

للشيخ الامام العالم العلامة والخبير الفهامة

سيد علي المقدسي قدس الله سره واطلع

في افق الكمال بركة امين

يا مستعان

٢٢





1-7A



ولو جزمهم كان اذا دخل قال الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم ويحجم بالاستعاذه
ان جزم بالقراءة الا في الصلوة فان الافضل ان يسر بها على المشهور من
فقهاين ابل تقل شيخ الطائفة عليه الاجماع ولعلم الحق وفي الصحيح
عن صفوان بن يحيى قال صليت خلف ابي عبد الله ع اياما وكان
يقرا في فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم فاذا كان صلوة لا يحجم
فيها بالقراءة جزم بسم الله الرحمن الرحيم واخفى ما سوا ذلك والظاهر
انه لم يحجم بالاستعاذه فاذا الجزم الفعلي بالجزم كما ياتي محمول على
تعليم الجواز والاستعاذه في الصلوة في اول ركعة فقط من كل
صلوة ولها صورتان مشهورتان الاولى اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم وهي المستعملة عند الخذاق من اهل الآراء وذلك لموافقها
الاية في سورة النحل وقد ذكرت ولما رواه الجمهور عن النبي م انه
استعاذ قبل القراءة بهذا اللفظ في رواية ابن الجهم وهو مودعة
ص وفي رواية نافع ابن ابي حبيب ابن مطعم عن ابيه عنه ص وفي حصة
الحلي عن ابي عبد الله ع بعد ان ذكر دعاء التوجه بعد تكبيرة الاحرام
ثم بعد تعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ فاتحة الكتاب الثانية
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وهي حاضرة ايضا
مروية من طريق الجمهور عن ابن مالك قال كان رسول الله
يقول مرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومرة اعوذ بالسميع العليم
من الشيطان الرجيم ومن طريق الخاصة نقله الشهيد في الذكر عن النبي

عن معاوية

عن معاوية عن ابن عمار عن الصادق ع في الاستعاذه قال اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقد جاء في الاستعاذه
عن القراء الفاظ فروي عن حمزة ثلاثة الفاظ استعذت يا
الله من الشيطان الرجيم بلفظ الماضي واستعذ بالله واستعذ
بلفظ المضارع وعن المدائني عن ابن عامر والكساني وخلف اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وعن ابن
كثير روايتان اعوذ بالله العظيم انه هو السميع العليم واعوذ
بالله العظيم من الشيطان الرجيم وعن حفص اعوذ بالله العظيم
السميع العليم من الشيطان الرجيم والعمل بالكل حسن انشاء
الله تعني في رواية سماعة بطريق الشيخ قال سألته عن الرجل
يقوم في الصلوة فينسى فاتحة الكتاب قال فليقل استعذ بالله
من الشيطان الرجيم الله هو السميع العليم ثم ليقرأ ما دام لم يرس
وزوي الجري في قرب الاسناد عن محمد بن عبد الله الجيد وعبد
الصمد بن محمد قال صليت خلف ابي عبد الله ع فتفرد باجها
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان
يخفرون **الفصل الثاني في التسمية** اتفق القراء كلهم على اثبات
التسمية في اول فاتحة الكتاب مطلقا وفي اول كل سورة ابتداء
القاري بها ولم يصلها بما قبلها وعلى حذوها في اول التوبة سواء
ابتداء بها او وصلها بما قبلها والقاري مخير في اول كل جزء ابتداء
بين التسمية وتركها والمراد بالجزء هنا البعض المصطلح عليه فيتم

في اول كل جزء ابتداء بمعوذ كان او غير معوذ واختلفو في البسملة
 بين كل سورتين فمنهم من يبسم في بعض ولا يبسم
 في بعض كما يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض وهي عند اهل البيت
 عم اية من كل سورة عدا براءة فيجب الاتيان بها في كل موضع يجب
 فيه السورة سواء في ذلك المفاخر وغيرها تبطل الصلوة بتعد
 تركها ويجب اعادة تركها ولو نسيها مع مجازة من محل القراءة
 في محلها مع مراعات الترتيب في الاختيار بذلك عن اهل العصمة
 عليهم متظافره نعم اختلف فقهاؤنا في التسمية بين الاطلاق
 والفيل وبين الضمي والتم شرح لاختلافهم في الاختار والتعدد
 وفي صحة زيد الشحام صلينا ابو عبد الله ع فقراء الضمي
 ولم نشرح في ركعة وفي رواية المفضل سمعت ابا عبد الله ع
 يقول سمعت لا يجمع بين سورتين في ركعة واحدة الا الضمي
 ولم نشرح وسورة الفيل والايلاق والديمي ينعى القطع بعدم
 السقوط لتواتر نقلها واخبارها في المصاحف وان قلنا بالاختار
 لطريقها جزا كالبسملة المتوسطة في الفيل وروي عن ابن عباس
 ان من ترك لبسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك مائة وثلاث عشرة اية
 ووجه ذلك ان سور القرآن مائة واربع عشرة سورة فاذا ترك
 البسملة ومن مفتاح كل سورة فقد ترك ذلك العدد اذ لا بسملة
 بين الانفال وبراءة واكثر فقهاؤنا على اكل استحباب الجهر بها في

موضع

مواضع الاختلاف الاضفاف مطلقا وهو الصحيح للغير
 منها صحة صفوان المتقدم ويتاكر في حق الامام الجهر بها
 من علامات المؤمن ولما في العلامات اربع في الختم با
 اليمن وتغفر الجنب وصلاة الحادية والخمسين وزبارة
 الاربعين واعلم انهم قالوا ان الوقف على البسملة الموصولة
 باخر السورة غير جائز ويريدون به شدة الاستحباب اذا
 الوقف في القرآن في مواضعه عند علماء التجويد غير واجب
 عند الفقهاء لاصالة براءة الذمة من واجب حتى يثبت به
 شغلها به بدليل وروي عن علي ابن جعفر عن ابيه موسى
 الكاظم ع في الرجل يقرأ بفاتحة الكتاب وسورة اخرى بنفس
 الواحد قال ان شاء في نفس وان شاء غيره نعم يكره قراءة
 التوحيد بنفس ولو وقف على موضع لا تقف القراءة عليه
 ويعدون الوقف عليه قبيحا تبطل بذلك صلوة حصول
 سمي القراءة ولو كان شئ من الوصل والوقف لا تأملا واجبا
 لواحيات الصلوة لقولنا عنهم عليهم السلام ولو وجب
 على الفقهاء ذكره وضبطه وعده فيما تبطل الصلوة او ياتى به
 فاعله بل ذكر الاستحباب الوقف على مواضع المقررة عند القراء
 فيقف على التام ثم الحسن ثم الجائز تحصيل الفائدة الا تما
 اذ به يسهل الفهم ويحسن النظم ومع المحافظة على النظم
 لا يتعين الوقف في موضع ولا يقع ولعلمهم يستعملون في

ان قلت
 في قوله الاربعين
 من علامات المؤمن
 ما قيل في بيانها

الله
 الى هنا بلغ سماعا
 ومقابل بقوله الله
 حسن ثم شيعه الحمد

اصطلاحهم لفظ الواجب على ما يتأكد استحبابه ولفظ ما يتأكد
تركه ولا يعنون بهما المعنى الشرعي كما صرح به محققوه ونقله
عنهم الشهيد الثاني في شرح العنق النقليه وحيث ذكرنا ما
اردنا منه المقدمة فلنشرع الآن في الابواب ^{التي} في مخارج
الحروف وصفاتها اعلم ان مخارج الحروف وصفاتها اصل من اصول القراءة
ويركن من اركانها اذ يعرفها يعرف الحرف الضعيف من القوي وا
لحق في الجلي فيخرج كل حرف الى اصله ويلحق بنظيره وبشكله ^{وهو}
ويعرف عند النفاذ الحرفين امتثاليان هما ام متناسبان ^{كما}
تتقاربان ام متباعدان فيدغم من ذلك ما يصح ادغامه ويظهر
ما يلزم اظهاره ومخرج الحروف وضعه الذي ينشأ منه ومعرفة
ان يلحق قبل الحرف همزة وصل ثم يجاء به بعد ما ساكنا ولتذكرها
على سبيل الاختصار اعلم ان سيبويه والخليل ذكر ان حروف المعجم
تسعة وعشرون وان لها ستة عشر مخرجا تقريبا لان كل حرف
له مخرج على حدة في الحقيقة وانها كانت ستة عشر للتقارب
في الخلق ثلاثة مخارج لسبعة احرف قللمزة والها والالف
اقصى الخلق مما يلي الصدر بتقديم الهمزة على الالف ثم الها بعد
في المخرج وبعضهم يقدم الها على الالف وبعضهم يساوي بينهما
والعين والحاء المهملتين وسطه بهذا الترتيب واللعين والحاء به
المعجمتين ادناه وهو اول الخلق مما يلي الفم بهذا الترتيب وفي

اللسان

اللسان عدة مخارج لعدة حروف الاول من اقصى اللسان وما
فوقه من الخنك مما يلي الخلق تحت مخرج الخاء المعجمة يخرج القاف
مما بعده يخرج الكاف وهذا ان المخرجان من اقصى
اللسان على هذا الترتيب الثالث من وسط اللسان وما
يجاذبه من الخنك الاعلى يخرج ثلاثة حروف مرتبة في المخرج
ترتيبها في الذكر الجيم ثم الشين المعجمة ثم الياء المنقوطة
بنقطتين من تحت الرابع من اقصى حافة اللسان وما يليها
من الاخر اس يخرج الصاد المعجمة واخرجهما من الجانب الايسر
اكثر الخامس من ادى حافة اللسان الى فتحة في طرفه مع ما
حاذاه من الخنك الاعلى يخرج اللام السادس ما فوق
مخرج اللام قليلا يخرج النون السابع من مخرج النون بل اقل
قليلا الى ظهر اللسان يخرج الراء وهذه الثلاثة الحروف تنتمي
اللام والنون والراء المهلة تقاربه في المخرج بهذا الترتيب
ورعا قيل ان يخرجها واحد وهو طرف اللسان ويخرج هذا
القول لقطر الجرمي ومحي ^{الامر} من طرف اللسان وا
صول الثايبا العليا يخرج ثلاثة حروف الطاء والذال المهملتين
والثا المنقوطة بنقطتين من فوق لهذا الترتيب ^{الاول}
من طرف اللسان واصول الثايبا السفلى يخرج ثلاثة حروف
الصاد والسين المهملتين والراء المعجمة ^{العاشر} من طرف

اللسان وأطراف الثنايا العليا يخرج ثلاثة حروف الظواهر
لذال المعنيين والثاء المنقوطة ثلاثا فحجة ما في اللسان
من الخارج عشرة لثمانية عشر حرفا فاقصاه للقاء والكاف
ووسطه للجيم والشين والياء وطرفة للام والنون والراء وهذه
الثمانية الحروف وتكون في اللسان مشاركة الحنك الاعلى واما
طرفة مشاركة الثنايا فتخرج للشفة الباقية وحافته
مشاركة ما يليها من الاضراس للخارج وللغشاء وحدها
مخرج وهي باطن الشفت السفلى وأطراف الثنايا العليا
بين الشفتين مخرج ثلاثة حروف الواو والياء والميم ومن
خياشيم الانف مخرج الغنة وهي تتبع النون والتسوين
واليم اذا سكن سواكى مخفيات ولها تبلغ الحروف ثلاثين
وقد تبلغ ستة وثلاثين حرفا ستة اخر اصلها من
الثقة والعشرين وصورتها في الخط صور ثمانية اثنى عشر
استعملت في القرآن وفيصح الكلام وهي الالف الممالة
والف التخييم وهرة بين بين والصاد التي كالزاد ومنها
حرفان لم يستعملوا في القرآن واستعملوا فيصح الكلام
في لغة بعض العرب احدها الكاف التي كالشمين يقولون
غلامك وغلامش وقد يجعل سينا خالصا والصن والآخر

الشين

الشين التي يقل نقشها وانتشرت كصوت الجيم ثم لندكر بعد
بيان المخارج الصفات وهي كثيرة والمتشهور منها اثنان
وعشرون صفة الصفة الاولى في المهمس وهي ان يضعف
الاعتماد على الحرف في موضعه فلا يخصص حربي النفس
مع تحركه والحروف المهموسة عشر يحجرها استثنائك
خسفة الصفة الثانية عكسه وهو الجهم وهو ان يقوى
الاعتماد على الحرف في تحريكه فيخصص حربي النفس مع تحركه
وحروفه تسعة عشر حرفا وهي ما عدا المهموسة الصفة
الثالثة وهي امتناع جريان الصوت مع الحرف لشدة لزومه
موضعه عند اسكانه وحروفها ثمانية يحجرها احدك
قطبته واجدت طبقك الصفة الرابعة الرخاوة وهي
صد الشدة وهي حربي النفس مع الحرف تضعف الاعتماد
عليه في تحريكه عند اسكانه وحروفها ثلاثة عشر
حرفا جمعوا بعضهم في اوائل كلام بيت هذا فتا غير حربي
خلف سمي شرفا وابتنى زكى خلف صدق طابط ظمرا
الصفة الخامسة ما بين الشدة والرخاوة وهي امتناع
الصوت ان يحري كل الحربي او يكتن كل السكون فلا يتم
له الاختصار ولا الحربي وحروفه ثمانية يحجرها لم يرو عنها
ولم يرو عنها الصفة السادسة الاطباق وهو اختصار

الشدة

الصوت لا ينطبق اللسان على ما يجاذبه من الخنك فينطبق الخنك
على مخرج الحرف وحروفه اربعة سر الصاد والضاد والطاء والظا
الصفة السابعة ضد الاطباق وهو الانفتاح وهو جري الصوت
لا ارتفاع اللسان عما يجاذبه من الخنك عند التعلق بالحرف وحروفه
ما عدا المطيقة فتكون خمسة وعشرين حرفا الصفة الثامنة
الاستعلاء وهو اتصال اللسان بالخنك الاعلى عند النطق
بالحرف فيرتفع اللسان بالحرف المستعليه الى الخنك وينتهي في
استنثت الاماله غالبا وحروفه سبعة الاربعة المطيقة والقاف
والخا والعين المعجمتان الصفة التاسعة التسفل والاختفاض
وهو ضد الاستعلاء فهو عدم الاستعلاء اللسان بالصوت الى الخنك
عند النطق بالحرف وحروفه اثنتان وعشرون وهي ما عدا الحروف
المستعليه الصفة العاشرة الصفر وهي خروج صوت يشبه الصفر
عند النطق بالحرف وحروفه ثلاثة الزا والصاد والسين الصفة
الحادية عشرة القلقل وهي صوت كالنبهة يتبع الحرف عند الوقوف
عليه دون الوصل فيتضم الى الشدة ضغط في الوقف على الحرف
وحرفها خمسة يجتمعها قطب جديد قيل ان اصل الصفة القاف وشبهه
اخواته الصفة الثانية عشرة الغنة وهو صوت يخرج من الحياشيم
عند النطق بحرفها كما تقدم ذكره الصفة الثالثة عشرة الاغلال
وهو التغير والانقلاب العارض للحرف الذي هو فيه وحروفه

اربعة الحفرة والالف والواو والياء الصفة الرابعة عشرة المد وحروفه
ثلاثة الالف والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسرة
ما قبلها وانما سميت بذلك لان مد الصوت لا يكون الا فيهن والا
لكمال صل فيه الالف والواو والياء مشتملتان الصفة الخامسة عشرة
اللين وله حرفان الواو والياء اذا سكنوا وانفتح ما قبلها سميتا
بذلك لقلة الكلفة بخروجها وبين المد واللين عموم وخصوص
مطلقا فكل مد لين ولا عكس الصفة السادسة عشرة الخفا وهو
خفاء يلحق الحرف في اللفظ اذا لم يدرج بعد حرف وحروفه حروف
المد الثلاثة ولها الصفة السابعة عشرة الزيادة وحروف
الزيادة عشرة يجتمعها ساكنون منها ومعنى ذلك انه لا يقع
في الكلام حرف زائد الا حتما لانها لا تقع الا زيدة الصفة الثامنة
عشرة الاخراف وهو اخلاف الحرف عن مخرجه الى مخرج غيره وعن
صفة الى صفة غيره وله حرفان اللام والراء اما اللام فلا تخرج
به اللسان عن مخرجه الى مخرج الضاد واما الراء فلا تخرج به
اللسان عن مخرج النون الذي هو اقرب اليه الى مخرج اللام
الذي هو ابعد عنه وقيل انما سميا من خفي لا خرافي اللسان
بهما مع الصوت من الرخاوة الى الشدة فلم يخرج معهما الصوت كل
الجري ولم يمنع كل الامتناع وقيل لان اللسان ينحرف الى داخل الخنك
عند النطق بهما الصفة التاسعة عشرة التكرار وهو تكرر الحرف
عند النطق به على اللسان خصوصا اذا كان شديدا وله حروف واحد

وهو الذي يسمى بذلك لغت اللسان به العشر من الاستطالة وله حرف واحد وهو الضاد المعجمة سمي بذلك لانه استطال بحاقيه من القوة بسبب الجهر والاطباق والاستعلاء حتى اتصل بمخرج اللام الصفة الحادية والعشرون التغيث وهو كثرة انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك وانسيابها في الخروج عند النطق بحرفه وحروفه الشين وسمى به لانه تغشى ومخرجه عند النطق به حتى اتصل بمخرج الطاء المهملة الصفة الثانية والعشرون الهوى وحرفه الالف وسمى بها وبالاتساع وهو الصوت اشد من اتساع مخرج الواو والياء فهو صوت يخرج من اقصى الحلق صاعدا الى الفم بين الحمة والمها والهوى هذا بالضم هو الصعود لا بالفتح وهو النزول فهذه هي الصفات المشهورة والحلق بها الدلالة وحروفها ستة يجمعها من ينقل وسميت بذلك لسهولة نطق اللسان حتى لا ينفك رايي او خارج منها والصمت وحروف الصمت بخلاف الدلالة صمت عنها في بنا رايي وخاسي منها لتقلها على اللسان فلا تزارا بها ولا تخاسيا صغ منها فقط بمخرج حروف الدلالة الاشارة كالعجيد للذهب ويخوذ ذلك ما هو مضبوط والمهنة وحروفها الها قال الخليل لولا الهنة في الها يعني العصرة التي فيها لا شربت الحاء وقال ابو الفتح الحرف المهتوت الها لما فيها من الضعف والحقا وذهب بعضهم الى انه التالط لحفاؤها وسرعتها من صوت الكلام اذا سره بسرعة وحيث ذكرنا المخارج والصفات فنقل بحسب

القاري

القاري اجترح الحروف من مخارجها المعينة لها فلو اخرج حرفا من غير مخرجه عامدا مع التكرار لم تقع تلاوته وبطك صلاته ان كانت التلاوة فيها لانه لاصلة الابقاحة الكتاب والقرآن عرب بين حاد خليفة العرب والعرب ينطقون بالحروف من مخارجها وقد بينه على اختلاف القرآن من الحروف الهجائية كالحروف المقطعة في اوائل السور حتى ان الحق سبحانه بعد ما افترج بالجد كتابه قال ألم فاهمة من اقصى الحلق وهو اول المخارج واللام من اللسان وهو وسط المخارج والميم من الشفتين والهاء من الخارج فبذلك علمت مخارج الحروف فقولنا لام ميم اسماء سمياتها الحروف التي ركب منها الكلام ولما كانت سمياتها حروفا وجدنا وهي الفاظ مركبة صدرت بها ليكون تاديتها بالمسمي ولما يقع السمع واستعيرت الحمة مكان الالف لتعذر الابتداء بها فاشير الى وجوب اخرجهما من مخارجها بالنطق والاف اسماءها وقد يلحق عن بعض معاصرينا الاضاديين انه لا يرى بطلان الصلوة بتعدد جعل ضاد المعضوب والضالين ظاهرا فكانه لم يقف على اخبار بسط الدية على حروف المعجم فيمن جنى عليه حتى ثقل لسانه كصبيحة عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال اذا ضرب الرجل على راسه وثقل لسانه عرضت عليه حروف المعجم فام لم يفصح به منها يا حي يقدر ذلك من المعجم يقام اصل الدية على المعجم كله يعطى بحسب ما لم يفصح منها وهي تسعة وثمانون حرفا

وصحبة سليمان ابن خالد عن ابي عبد الله ع قال رجل ضرب رجلا
 في راسه فتقل لسانه انه يعرض عليه حروف المعجم كلها ثم يعطي الدية
 بحصة ما لم يفصح منها وشهرا رواية السكوني الا انه عدّها ثمانية وعشرين
 بالتحاد الالف والمهرة وفي حديث عمران بن الحصين المروي في عيون
 اخبار الرضا ع وكان اول ابداعه وارادته ومشيئته الحروف التي
 جعلها اصلا لكل شئ ودليلا على كل مدرك وفاصلا لكل مشكل الا ان
 قال وهو الحروف التي عليها الكلام والعبارة وكلها من الله عز
 وجل علمها خلقه وهي ثلاثة وثلاثون حرفا منها ثمانية وعشرون
 حرفا تدل على لغات العربية الى قال انك تذكر الحروف اذ لم ترد بها
 غير نفسها ذكرتها فرد اب ثلث ح ح حتى ثاني على اخرها
 فلم يجد لها معنى غير نفسها وفي رواية الحسن ابن فضال عن ابي
 الحسن الرضا ع ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة
 حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه فترحم الله لا يفصح ببعض
 الكلام فالحكم فيه ان يعرض حروف المعجم يعطي الدية بقدر ما
 يفصح بها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن اخيه عن امير المؤمنين في
 اب ثلث قال الالف الااء الله والباء البحة الله والنا تمام الام
 بقاء الم محمد ص والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة الى
 ان قال ص فالصاد من صا في الوعد في حمل الناس على الصراط
 وحسن الظانين عند المصاد والمصاد ضل من خالف محمد وال
 محمد ط ظ فالطاء طولي للمؤمنين وحسن ما ب والظاظن

المؤمنين

الى هذا المعنى
 لخصي اذ ان
 وسماها بكون
 الله تعالى

المؤمنين بالله خيرا وظن الكافر بيه سوء الى قوله ع ان الله
 تبارك وتعالى انزل هذا القرآن بهذه الحروف التي تدل على جميع
 العرب وكذلك ما ورد عن نبينا ص وعن عيسى ابن مريم ع في تفسير
 البجد وعرضا من ايراد هذه الاخبار والتبيين على ان الصاد وال
 لظا حرفان متغايران هما في الفصحى والقرآن فلا بد من وضع كل
 في موضعه والاماعذ التالي ممثلا للمأثور به فلا يقتضي
 فعل الاخر فيقتضي ذلك بقاء الذمة في عمدة التكليف
 بل الظاهر ان ما عدلها من الحروف لا ليس فيه حتى اننا ننطق
 بالحرف من المعجم طبق ما ذكره اهل التجويد قبل ان نسمع ذلك
 من كلامهم بل لا يتأتى لنا اخراج الحرف من غير تحريكه الا بعد
 اخرجهم كذا مع كلغة في التنزيل فلما هذان الحرفان فلم يفرق
 بينهما في هذا الزمن الا ان ارباب هذا الفن كما يحكم به وجدان
 كل من لم يكن من العرب العربا فيشبه وجوب تعلم مخارجها ذو
 سائر المخارج والاحوط وجوب التعلم ايضا لبقية مخارج
 الحروف لان القاري منار عما التو لسانه في بعض الاحيان
 فيخرج الحرف من غير تحريكه كما نشأ هذه بالوجدان فاذا لم يكن
 عارفا بالمخارج ربما مضى على ذلك واذا كان عارفا رجع
 فاخرج الحرف من مخربه ولانه قد ثبت عن القراء وجوب اد
 غام الحرف الاول في الحرف الثاني اذا اتفقا في المخرج و
 سكن الاول منهما في الكلمة التواحدة مثل عيبت وعبدتم

فتدغم الدال الساكنة في التا ولو كانت متحركة واحدة وهو طرف
 اللسان ووصول الشايبا العليا كما تقدم فاذا وقع في كلمة
 واحدة وهو غير عارف بالمخارج وان كان عارفا بالحكم ربما
 لا يدغم الاو في الثاني او يدغم الثاني في الاول فيبطل قراءة
 ح ولا يتوهم من ذكرنا الاخطيئة اننا نتوقف في وجوب اخراج
 الحروف من مخارجها فان ذلك يجمع عليه عندنا في قراءة القرآن ولا
 ذكر الواجبة وهو المعهود من لدن الرسول وهم الى غيب الصواب
 عه عمل الله فرجه من ايمتنا واصحابهم وفي عيون الاخبار بسنده
 المتصل برسول الله ص قال قال رسول الله ص تعلموا القرآن بعقوبة
 واباكم واليسرفيه يعني بالهجر قال الصادق ع الهجر الاصل مثل
 قوله تع لم فيها دق وفي الخصال بسنده الى ابي عبد الله ع
 قال تعلموا العربية فانها كلام الله الذي كلم به خلقه ونطق
 للماضين الحديث وفي عدة الداعي عن ابي جعفر الحوادق قال
 ما استوى رجلان في حسب ودين قط الا كان افضلهم عند الله عز وجل
 اذ بها قال قد علمت فضل عند الناس في الناحية
 والمجلس فيها فضل عند الله قال بقراءة القرآن كما انزل وعاء
 الله من حيث لا يلحق فان الله عاء المحسن لا يصعد الى الله في
 هذه الاخبار اعتبار عدم المحسن فضلا عن اخراج الحروف من
 مخارجها فانه اصل اداء الاعراب عن اخراج الحروف فرفع تمام
 الكلمة لانه صفتها بل لا تريد بذلك الا ان الاعراب للتعليم

لا يسجد والله الذي يخرج الجن وقوله تع

على مستوى

على مستوى الخلقة في هذه الازمنة من باب تحصيل الحاصل فاذا
 تنطق بذلك كما بلغنا في التادية للحرف في قيل اسماع ما قاله
 اهل هذا الفن فيما سوى الحرفين المذكورين كما ذكرناه
 ثم اعلم ان مراعات الصفات المذكورة بعد التادية للحروف
 مستحبة وليست بواجبة وان جاءت عن اهل هذه الصناعة
 بلفظ الوجوب فانما يريدون تأكيد الاستحباب كما ذكرناه
 في الوقف على التسمية عند انضمامها بالاسورة وهذا
 هو المعروف من اصحابنا لا تعلم في ذلك خلافا ومن
 صرح بذلك من غير نقل خلافا فيه الشهيد الثاني ره في
 شرح التقلية وفي شرح الارشاد بعد ذكر العلامة ره و
 جواب اخراج الحروف من المخارج ومراعات الاعراب واستيفاد
 من تخصيص الوجوب بمراعات المخارج والاعراب فيما تقدم عدم
 مراعات الصفات المقررة في العربية من الجهر والهمس والاستعلاء
 والاطباق ونظايرها وهو كذلك بل مراعات ذلك مستحبة
 انتهى كلامه ويؤيد ذلك عدم ذكره في كلام احدة الائمة
 ع واصحابهم والاصل براءة الذمة من التعلق بشاغل ما لم
 يدل الدليل على خلافه مع كونه التلاوة بدون ذلك مما عمت
 به البلوى ويؤيده ايضا ان ذلك من مرجحات الامانة عند تعدد
 الائمة في الصلوة في رواية ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله

الاصحاب
 يعون الله

عنه عن القوم من اصحابنا يجمعون فتحصر الصلوة فيقول بعضهم
 لبعض تقدم يا فلان فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقدم القوم
 اقلهم فاكثر كانوا في القراءة سواء فاقدمهم حجة الحديث و
 هذا الحديث وان كان مريباً في الكافي بسند فيه سهل ابن زياد
 الا ان الصدوق رواه في العلل بسند حسن مع اتفاق اصحابنا
 على عدم وجوب ذلك بل على صحة صلوة المرحوح لو صلى اماماً
 وصحة صلوة من خلفه على انه قل ان يتفق اثنان في تأدية
 الصفات فلو عتبرت لكان اما على اعتبارها على النحو الاعلى او
 الاكتفاء باذن الحال او اعتبار الحالة الوسطى فاعتبار
 الحالة الدنيا مستغنى عنه حيث ان النطق بالحروف من مخارجها
 لا يكاد يثبت بدون هذه الحالة واعتبار حالة العليا يقتضي
 عدم صحة صلوة مصلّي الا لو احدى هذه فانه ليس من العليا
 الا وفوقها اعلى حتى ينتهي الى الطرف الاعلى واعتبار الحالة الوسطى
 لا يكاد يتحقق لعدم الانضباط واختلاف الناس في التادية
 فيقتضى ذلك عدم صحة الاقتداء باحد وذلك ان التساوي لا
 يكاد يتحقق غالباً حتى جعل الحق من اياته اختلاف السنتكم
 الشامل لما نحن بصدده واعتبار الراجح من كل وجه لا يكاد يتحقق
 ايضاً اذ فوق كل ذي علم عليم مع تواتر عدم صحة صلوة المأمور
 من حيث الاذكار كما صلى منفرداً واعتبار الراجح من كل وجه

يدور

يدور ويشكل وبالجملة اعتبار الصفات ناقصة عندنا في صحة
 التلاوة وانما ذكرت ما ذكرت وفقاً لتوهم بعضهم عامته
 اعتبار ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ كما يقر الناس
 وهو وهم سخيف فانه صريح في قرش الحروف بحسب قراءة
 السبعة المتواترة دون الشاذ والرواية رواية سالم ابن ابي
 سلمة رواها الكليني في الصحيح عنه قال قرأ رجل على النبي صلى الله عليه وسلم
 الله وانا استمع حروف ان القرآن ليس ما يقرها الناس
 فقال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم كذا عن هذه القراءة واقر كما يقر
 الناس حتى يقوم القائم عنه فاذا قام القائم عنه قرأ كتاب
 الله على هذه واخرج المصحف الذي كتبه علىه وسالم وان
 كان ضعيفاً الا ان العمل بمضمونها متفق عليه وفي رواية
 الى الحسن عنه اقر كما تعلمت فيجبكم ان يعلمكم قال الشيخ
 ابو جعفر الطوسي رحمه الله روي عنهم عن جواز القراءة بما
 خلت القرافة وقال الطبرسي رحمه الله في مجمع البيان واعلم ان الظاهر
 من جميع مذاهب الامامية انهم اجمعوا على جواز القراءة بما
 يتداوله القراء بينهم من القراءة الا انهم اختلفوا في القراءة
 عما جاز بين القراء وهو ان يقرأ مفردة وفي حديث
 الخصال النبوي ان الله يترك ان يقرأ القرآن على سبعة
 احرف الباب الثاني في الادغام وهو ان تأتي بحرفين او
 ساكن والثاني متحرك من مخرج واحد من غير فصل بين الحرفين

بحر الادغام

اصالة اولها غلام
دغام

فتنطق بهما دفعة بحيث يكون الساكن كالمستهلك وتحدث
لها حالة مستحقة وهي هيئة الحرف المشددة في زمان أطول من
زمان الحرف الواحد وقصر من زمان الحرفين وهو ضربان الأول
ادغام المثلثين إذا اجتمع الحرفان المتماثلان فله ثلاث حالات
حالة يجب فيها الادغام وحالة يجب فيها الاظهار وحالة يجوز
فيها الامر في الحالة الاولى يجب ادغام الحرف الاول من المثلثين
في الحرف الثاني إذا كان الاول سكونا سواء كان في كلمة واحدة
كالشد والمد ونحو قوله يدرككم ام في كلمتين نحو اضرب بكرة
ولا يغيب بعضكم بعضا إذا ذهب مغاضبا ان تخن الاشهر ~~تختل~~
وان نظنت وما يكم من نعمة ما لم يكن الحرف الاول فيه ما ووا ساكنًا
قبلها ضمة او ييساكنه قبلها كسرة نحو انوا وعلوا الصالحات
وولوا وجوهكم قالوا وكانا الان تقابل في يوم مقدّم ~~في~~
يوسو الذي يوسو او يكون الحرفان همزة تين نحو املاء انا
فيجب الاظهار لان حرف المد حرفه التطويل والادغام ينافية
والنبرة في الهمزة مكرهه ابتداء وانتهاء الحالة الثانية الا
ظهار باجتماع القر الحرف الاول من المثلثين المتحركين في
اربعة مواضع اذا كان الحرف الاول من المثلثين مدغمًا فيه
مثل نحو سى سقر وصوافى فاذا قام نوى او نحو ذلك
واذا فصل بينهما بالتثنية نطقا نحو اسميع عليهم واذا
كان الاول تاء مشكلم او تاء مخاطبة نحو كنت تاربا فان

تكره

تكره واذا كان الاول كان خطايا وقبلها نون مخفية فلا
يجزئك كفرهم المحالمة الثالثة التخيير بين الادغام والاظهار
اذا اتى الحرفان المتماثلان المتحركان في كلمة واحدة صح الادغام
والاظهار في موضعين من الكتاب العزيز لا غير احدهما
في البقرة مناسككم والثاني في المدثر مناسككم وما عدهما
يجب الاظهار جياهم ووجوههم وبشركم والمتحركان في كلمتين
يجوز ادغام الاول في الثاني واظهاره سواء سكن ما قبله
ام تحرك في جميع القرآن خو فيه هدى وانه هو وعبادته هل
وان ياتي يوم ومن خزي يومئذ ولا يرح حتى ويشفع عنده
واذا قيل لهم وسيجئ ساءكم وشجك كثير وذكرك كثيرا
وان لم يسكروا وما كان مثله من ساير الحروف الا في المواضع
الاربعة التي يجب فيها الاظهار كما سلف في لك كيدا في سورة
يوسف فانهم اجعوا على الادغام وجلة عقد الباب ان المثلثين
اما ان يكونا في كلمة او في كلمتين وعلى التقديرين اما ان يتحرك
الاول منهما او لا فهذا اربع حالات الاولى ان يكونا في كلمة
واحدة ويتحرك اولهما وينغم بالكلمة الواحدة هنا ما يشمل المتصلة
بالضمير المتصل لانا جعله كالجزء منها في هذه الحالة يجب الادغام
فيما هو كلمة حقيقة كردد وشدد ويرد ويشدد ما لم يخف ليس
كسرد وذلك فلا ادغام لئلا يلتبس بفعل يسكون العين ويجب
الاظهار فيما هو كلمة الواحدة نحو جياهم ووجوههم و
بشركم الا ان ابا عمر وادغم من ذلك الكافي في الكافي من مناسككم

الصلح
تصحيحا بحول الله

مناسككم في البقرة وما سلككم في المدثر وادغم من رواية شجاع لابي
 الله في الاعراف الثانية المسئلة بحالها لكن يسكن اولها فيجب الادغام
 كالشد والمد ويدرككم الموت الثالثة ان يكونا في كلمتين ويترك
 لها فكثر القاء الاظهار وادغم ابو عمرو جميع ما نصاح من ذلك
 الا في المواضع الاربع فانه اظهر كغيره والا في ذلك كيدا في يوسف فانه
 ادغم كغيره من القراء فلفظ اهل الاداء عنه في الممثل مثل وينبش
 غير الاسلام ديننا ويحل لكم وجه ابيكم وان يدك كاذبا وشبهه فعضم
 اظهر بعضهم اصمرون قوله نعبا قوي من ينصر في يا قوي يا لي
 فانهم لا يختلفون في الاداء بالادغام وهو من الممثل كاختلافهم
 في الاداء عنه في بعض الايات بالاظهار والادغام قوله ال لوط
 حيث وقع وفي الواو وهو اذا انضمت اليها قبلها ولقيت مثلها مثل
 الاله والملائكة وكأنه هو واوليا وشبهه الرابعة المسئلة بحالها
 لكن الاول ساكن فيجب الادغام الا في الثلاثة المستثناة نحو امنوا
 وعلموا والذين يوسوس واملاء انا وفيما لاظهار ولو كانت الواو
 واليا حرفي لين لا مد فيهما ادغمتا نحو اووا ونصرا وعصوا وكانوا
 وما ذكرناه هنا انما هو بحسب تجويد القراءة في القرآن دون ان
 ترتب جميع مواضع الادغام والاظهار فان ذلك موكول الى
 مضانه من كتب التصريف المبسوط ومن اريد ادغام احد المتلين
 واولهما متحرك نقلته حركته الى الساكن قبله ان كان غير لين نحو
 يرد ويشد وان كان ليناسلبت حركته وادغم لاغتفار القراء

الساكنين

الساكنين في مثل نحو صواب ودواب والتخا جوب وان كان ما
 قبله متحركا سلبت حركته خومة ورد الضرب الثاني ادغام
 المتقاربين ونعنه بالمتقاربين ما تقاربا في الحذف او فيما
 يقوم مقامه كالجهر والهمس ونحوها من الصفات المتقدمة
 ذكرها في قصد العظم ادغام المتقاربين فلا بد من القلب
 الى المثليين لان ذلك حقيقة الادغام والقياس قبل الاول
 الى الثاني الالعاض بعضه فيمنع من القياس نحو استمع
 وازان والمتقاربين ثلاثة اصكام الاول الادغام اجمع القراء
 على وجوبه اذا كان اولهما ساكنا في كلمة واحدة نحو عيسى
 اسرائيل وعبدتم والم تخلقتم الثاني لاظهار اجمع القراء على
 وجوبه بشرط اربعة ان يكون حرفي الاول امينوا نحو عابدات
 ساجدات شيات باحسان رضي الله نذر لكم او يكون الاول
 تاء نحو ما كنت تاء او اذا حذفت جيتك الا انت جئتك
 او يكون معطلا نحو لم يوت سعة من المافات ذوالقنطرحه
 او يكون مشددا نحو اشد ذكرهم بها الثالث التخييل بين الا
 مرين اذا التقيا في كلمة وتحركا وجب الاظهار الا ان ابا عمرو
 هديتم منه المتحرك في كلمة القاف في الكاف لا غير شرطين ان
 يتحرك ما قبل القاف وان يكون بعد الكاف يجمع وجلة
 ذلك ثمانية افعال خمسة من الماضي نحو خلقكم ودرجكم

وصدقكم ووثقكم وما سبقكم وثلاثة من المضارع بوزن قكم و
 يخلقكم ويخرجكم فان كان قبل القاف ساكن نحو
 يثاقكم ويوتقكم وليس بعد الكاف ميم جمع نحو خلقكم
 ويرزقكم اظهر كغيره من القراء واختلف اهل الاداء عنه في
 ان يطلعوا في التحريم فما اظهر نظرا الى الادغام يودي الى
 اجتماع ثلاثة حروف مشددة وفيه ثقل ومن ادغم نظرا الى
 القياس لثقل الجمع والتانيث واذ التقي في كلمتين اظهر
 القراء ادغم ابوعرو جميع ما تصاحب من ذلك ما لم يكن الاو
 مشددا او منونا او ناطقا او فعلا معتلا او حجة ما تصاحب
 من الحروف المتقاربة في القراء ستة عشر حرفا وهي الحاء والقاف
 والكاف والجيم والشين والصاد والسين والذال والطاء والظال
 والهاء والراء واللام والنون والميم والبا واغا ذكرنا هاء غير
 مرتبة بترتيب المعجم نظرا الى ترتيبها في الخارج وقد جمعها
 بعضهم في كلام مفروم ليحفظا وهو سبعة حروف بدل رضى
 قتم اما الحاء فادغمها ابوعرو في العين في قوله نعم في ال عمران
 فن رخرج عن النار لا خير فلا ادغام في الاجتاج عليها واما
 الميم عيسى ولا يصلح عمل المفسدين وما اشبهها واما القاف
 فادغمها في الكاف المتحرك ما قبلها نحو خالف كل شئ وخلق
 كل شئ وخلق كل دابة ونحو ذلك فان سكن ما قبلها لم يدغمها

نحو وفوق

نحو وفوق كل ذي علم وشبهه واما الكاف فادغمها في القاف
 المتحرك ما قبلها نحو وكان ربك قدبر فان سكن لم يدغم نحو
 وتركوك قائما فالقاف في الكاف والكاف في القاف مستويان
 شرطا واما الجيم فادغمها في الشين نحو اصرح شطاه و
 ثاء المعالج تعرج الملايكة لا غير واما الشين فادغمها في السين
 من قوله ذي العرش سبيلا لا غير واما الصاد فادغمها في الشين
 في قوله لبعض شانه لا غير واما السين فادغمها في تراء واذ
 لنفوس رويحت واختلف اهل الاداء عنه في شين واشتعل
 الراس شيئا فظهر بعضهم وادغم بعضهم واما الدال فادغمها
 اذ التحرك ما قبلها في خمسة احرف التاء في قوله المساجد تلك
 والذال في قوله القلائد ذلك والسين في قوله عدد سنين و
 لشين في قوله وشهد شاهد في يوسف والاحقاق والصاد
 في مقعد صدق وتفقد صواع فان سكن ما قبلها او تحرك
 هي بالكر والضم ادغمها في تسعة حروف منها اربع غير روى
 السابقة وهي ما عد الشين وهي التاء في قوله من الصيد تناله
 وتكاد يميز والذال في قوله من بعد ذلك وشبهه والتاء في قوله
 يريد ثواب ولين يزيد ثم والسين في الاصفاء وسرايلهم يكاد
 سنا برقه والظا في قوله يريد ظلما ومن بعد ظلم والراء في
 قوله تريد زينة الجنة ويكاد زيتها والصاد في قوله في المهد
 صيا ومن بعد صلوة العشاء والصاد في قوله من بعد ضراء

ومن بعد ضعف الجيم في داوود جالوت وداود الخلد جزاء وان
 سكن ما قبل الدال وتكررت به بالفتح لم يدغمها الا في التاء من
 كاد تزيع وبعد توكيدها وجلة عقد الباب ان الدال تدغم
 على قراءة اليعرب في عشرة حروف جمعها في بيت من قاله هو البناء
 وتاء ثم جيم وذالها وصغيرها والشين والصاد والطاء وقوله
 وصغيرها بعد حروف الصفر وهي الصاد والزاء والسين فالتاء
 في خمسة مواضع لاسادسها المساجد تلك من الصيد تناله تكاد
 تزيع تكاد يميز بعد توكيدها والتاء في موضعين يريد ثواب
 لمن نريد ثم ولا يهد فظهر لها والجيم داوود جالوت وليس عجزه وا
 ختلف عنه في داء الخلد جزاء والاكثر على الاظهار والذال من بعد
 ذلك والقليل يد ذلك والزاء تريد زينة ويكاد زيتها ولائها
 لها والصاد في اربعة لا خامس نفقد صواع في المهد صيتان
 بعد صلوة العشاء في مقعد صدق والسين في اربع ولا
 خامس لها في الاصفاة سراييم كيد ساحر عدد سنين يكاد
 سنا بركة والشين في موضعين وشهد شاهدين السورتي
 وليس عجزها والصاد ضراء في موضعين ومن بعد ضعفه ولا رابع
 لها والطاء يريد ظلم في موضعين ومن بعد ظلم ولا رابع لها
 واما التاء فادغمها في حروف الدال العشرة والطاء ما لم تكن
 سماء الخطا في الطاء نحو اقم الصلوة طم في النهاد الصالحا
 طوبى والملائكة طيسين واختلف عنه في قوله ولتأت طائفة
 وفي الدال نحو عذات الآخرة ذلك والذاريات ذروا وما

شبهه

واشبهه واختلف عنه في ات ذال القرني فظهر بعضهم وادغم اخرون
 وفي التاء قوله بالسين ثم والنسوة ثم والموت ثم وما اشبهه
 واختلف عنه في قوله واتوا الزكوة ثم توليتهم وحملوا التوراة ثم
 لم يحملوها فظهر بعض وادغم بعض وفي الطاء في قوله الملائكة
 ظالم في النساء والنمل وليس غيرها وفي الصاد نحو والعادية
 جنا ولا تالذ له وفي الشين نحو ان زلزل الساعة شئ واربعة
 شهداء ولا تالت لها واختلف عنه في لقد جئت شيئا فريا
 وفي الجيم نحو قوله الصالحات جناح وماية جلده وتصلية
 ججيم وشبهه وفي السين نحو الصالحات سند ظلم والسرعة
 ساجدين والبنات سجانة وشبهه وفي الصاد نحو وا
 لصفات صفا والملائكة صفا فالمفترت صحا ولا رابع لها
 وفي الزاء نحو فالزاجرات زجرا بالآخرة زينا الى الجنة زما
 ولا رابع لها واما الدال فادغمها في السين في فالتخذ سبيلا
 والصاد من قوله ما اتخذ صاحبة واما التاء فادغمها في
 المهمة خمسة احرف في التاء نحو حيث تؤمرون والحديث
 تعجبون ولا تالت لها وفي الدال نحو الحشر ذلك وليس غيره
 وفي السين نحو ويرث سليمان ومن حيث سكنتم بالهدى
 سند جهم والاحداث سراعا ولا خامس لها وفي الشين
 نحو حيث شئتم ثلث شعب ولا رابع لها وفي الصاد نحو
 حديث ضيف ابراهيم لا غير واما الزا فادغمها في اللام

اذا تحرك ما قبلها نحو ليغفر لك الله وسخرنا وشبههما فان سكن
 ما قبلها وانكرت هي وانضمت ادغما ايضم نحو اليه المصير لا
 يكلف الله وكتاب الابرار لفي عليين وما اشبه ذلك فان
 فتحت فلا ادغام نحو الحمر لتركيوها وان الابرار لفي نعيم وا
 لمحصل ان الراء تدغم في اللام الا اذا انفتحت وسكن ما قبلها
 فلا ادغام واما اللام فاذا ادغما في الراء مطم ما لم تنفتح ويسكن
 ما قبلها كما قلنا في الراء مع اللام نحو جعل ربك والى سبيل
 ربك وين يقول ربنا وما اشبه ذلك لا قال فانه يدغمه بلا خلاف
 بين اهل الاداء نحو واذا قال ربك وقال رجل وقال رجلان ونحو
 ذلك واما النون فاذا ادغما في اللام والراء اذا تحرك ما قبلها
 نحو زين للناس ولو نون لك وان تاذن ربك وضربني رحمة
 ربك وما اشبه ذلك فان سكن ما قبلها لم يدغمها نحو مسلمين
 لك وباذن ربهم ويرجون رحمة وتكون لك الالنون من تحت
 فانه بالادغام حيث وقع نحو نحن له عابدون ونحن له مخلصون
 وما نحن لك بمؤمنين للزوم ضمة نونه واما الميم فاخفاها
 بحذف حركتها عند الباقية بشرط ان يتحرك ما قبلها نحو
 اعلم بالمشاكرين ويحكم بينهم واعلم بما وضعت وليس هذا في
 الحقيقة ادغما كما عبر عنه الفراء امتناع القلب فيه وانما ادغما
 الحركة فتحت في الميم فان سكن ما قبلها اظهر نحو العلم بغيبات
 وابراهيم بنبيه والشهر الحرام بالشهر الحرام ويرم به يريا واما

الباء

الباء فاذا ادغما في الميم من قوله يعذب من يشاء حيث وقع لا غير
 وجله عقد الباب ان المتقاربين اما ان يكونا في كلمة او لا
 على التقديرين اما ان يتحرك الاول ولا فلهذه اربعة اقسام
 الثاني المسئلة بحالها ويتحرك الاول فيجاء الاظهار والاقاء
 المتحرك ما قبلها مع كفاك جماعة المذكور فان ابا عرواد غم وا
 ختلف اهل الاداء عنه ان طلقوا الثالث والرابع ان يكونا
 في كلمتين ويسكن الاول ويتحرك فابوعمر وادغم من ذلك سنة عشر
 حرفا الا في المواضع الاربعة التي يجب فيها الاظهار وهذا الادغام
 لا يعود دون ساير القراء نعم وافقه خزه في قوله بيت طائفة
 وفي الصافات صفافا الرايات زجرا فالتاليات ذكر او في
 والذاريات ذروا فلهذه حركات وافق فيها خزه ابا عرو
 والا ان حركه لا يروم الحركة وابوعمر يروم حركه في المرفوع
 والمنخفض ويشير اليها دون المنصوب فلا يشير الى حركته لخفضها
 ولا يشير في الميم مع مثلها او الياء او الباء مع مثلها او الميم ياء
 حركه تحركت كتحريك الاشارة من جهة انطباع الشقين ثم
 اعلم ان ادغام المتحركين في كلمتين سواء كانا متماثلين ام
 متقاربين هو الادغام الكبير الذي ترعى السنة الفقهاء كرا
 هته في الصلوات وهو مخرج غيرهما ايضم لان التثنية
 لغة اهل الحجاز وهي افصح ولانه اكثر حروفا فيكمز بها ثواب
 القراءة ولان فيه ابتداء كل ذي حق حقه من اعزابه وحركته الله
 يستحقها والادغام يلبس على كثير من الناس وجه الاعراب
 ويوم غير المقصود من المعنى نحو قوله فاعنا يتكر لنفسه والمصولة

الاول ان يكون في كلمة
 ويمكن الاول فيجب
 الادغام

محل

الاسماء بالادغام الراء في اللام واكثر القراء تركوه وقال ابو
 عبيد القاسم بن سلام في بعض كتبه القراءة عندنا في الا
 ظهار ولكن اهتسا الادغام اذا كان قوله مكنا ولم يذكره في بقية
 مصنفاته لكرهته له تقل ذلك الشهيد الثاني في شرح التلخيص
 والادغام لازم فلونك الادغام في المقامين مثل شد الوفاق
 وسند والمقار بين نحو عديت وعبدت ولم تخلقكم متعدها
 بطلت صلوة ولم يجب بقراءة في غير الصلوة ولما ذكرنا الخلف
 في اظهاره وادغامه بين القراءتين في هذا الباب في فصلين الفصل
 الاول في ذكر ما اظهر وادغم مما سكونه عارض من كلمة او كلمتين
 من المتقاربين اعلم ان المختلف في ادغامه مما سكونه عارض من
 كلمة واحدة حرفان الدال المعجمة والراء فالدال في باب الاخذ
 والاختا اذا كان بعده تاء نحو قوله اتخذتم العجل واخذتم على
 ذلك اصري ولا اتخذت عليه اجرا واخذت الذين يتذربا وعدت
 وما كان مثله من لفظه والتاء من لشت ولبشم ولنت واورثوها
 فاظهرها بعض وادغمها الآخرون والمختلف في ادغامه واظهاره
 مما سكونه عارض في كلمتين ستة احرى الاول الراء الساكنة اللين
 بعدها لام نحو يغفر لكم واستغفر لهم وبابه الثاني الباء
 مع الميم في يعذب من شاء في القرة واركب معاني هو ومع
 الفاء حيث وقع نحو ويغلب فسوف ومن لم يبق فاولئك وان
 تعرف في وشبهه مما اجتمع فيه الباء الساكنة مع الفاء من كلمتين
 الثالث الفاء مع الباء في خوان نشأخف فبهم الارض الرابع اللام
 مع الدال نحو قوله ومن يفعل ذلك الخامس الدال مع التاء

الاول في ما
 الفصل
 اظهر وادغم

خون

خون من يرد ثواب السادس الثالث مع الدال من يلبث ذلك فاظهر
 قوم وادغم الآخرون الفصل الثاني في ذكر ما اختلف في اظهاره وا
 دغامه مما سكونه لازم وهو خمسة الاول دال قد اختلفوا في الدال
 مع قد عند ثمانية احرى الميم والراء والدال والسين والشين والصاد
 والضاد والطاء فالجيم قد جعل الله قد جاءكم والدال ولقد ذرنا
 ولا ثاني له والراء ولقد زيننا الاعرج والسين قد سمع الله لقد سألوا
 ولا ثالث لهما والشين قد شغلها حيا والضاد نحو ولقد ضربنا قد
 ضلكت والطاء قد ظلم نفسه ولقد ظلمك وليس عجزها في ادغم قوم
 الدال من قد في هذه الحروف الثمانية واظهر قوم وقد اجتمعوا على اظهاره
 عند غير هذه الثمانية نحو ولقد بعثنا لقد لقينا قد نرى فقد فامر
 لقد كنتم الا في الدال والتاء فيجب ادغامها نحو ولقد دخلوا وقد بين
 فالحاصل ان لقد مع الدال والتاء الادغام ومع غير الثمانية هذين
 الحرفين الاظهار ومع الثمانية الامران فتحصل لهما من ثلاث احوال
 وجوب الادغام ووجوب الاظهار ووجوب الاخيرين الثاني دال اذا
 اختلفوا في دال ادغامه والظهار عند ستة احرى ومع حروف
 جحد والصغير فالتاء نحو اذ تبرأ الذين اذ خلق فالجيم نحو اذ جعلوا
 واذا جاء ربه والدال نحو اذ دخلوا عليه واذا دخلك جيشك لا غير
 والراء اذ زين واذا زاعجت ولا ثالث لهما والسين اذ سمعتموه
 لا غير والصاد واذا صرفنا اليك لا غير فادغم قوم واظهر الآخرون ووجهوا
 على ادغامها في مثلها وفي الطاء نحو اذ ذهب مغاضبا واذا ظلموا
 انفسهم كما اجتمعوا على اظهارها في بقية الحروف نحو واذا تقننا الليل
 واذا فرغوا واذا تبرأوا اذ لم يهتدوا به وما اشبه ذلك فتلخص لهما

الثاني
 في ما اختلف
 في اظهاره
 الله تعالى

ثلاثة احوال وجوب الاظهار وجوب الادغام وجواز الامرين الثاني
 ثاء والثاني المتصل بالفعل اختلفوا في ادغامها واظهارها عند
 ستة احرف التاء والجيم والظاء وحروف الصغيم فالتا نحو كنت
 غود ورجبت ثم وليتم ولا ثالث لها والجيم نحو نصحت فيلودهم وحيث
 جنوبها ولا ثالث لها والظاء نحو حريت ظهورها وحلت ظهورها و
 كانت ظلت ولا رابع لها والزاء ضبت زناهم ولا ثاني لها والصاد
 حصر صدورهم لهدمت ضوامع ولا ثالث لها والسين انتت سبع
 سنابل وما اشبهه فادغم قوم واظهر احرصون وايقفوا على ادغامها في
 ثلاث احرف التاء والظاء والذال نحو كانت تاتيهم وقالت طائفة
 وحيث عوت كما اتفقوا على اظهارها في بقية الحروف فتلخص لها
 ثلث احوال وجوب الادغام وجوب الاظهار وجواز الامرين الرابع
 لاهل اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ثلثة احرف التاء والتاء وا
 لنون فالتاء نحو اتفقوا وهل ترضون والتاء هل ثوب ولا ثاني له
 هل نذلكم وهل تبسكم وما اشبه ذلك فادغم قوم واظهر احرصون واتفقوا
 على ادغامها في حرفين اللام والراء فاللام في هلك فمهل لنا ان شفعا
 والراء هل رايتم كما اتفقوا على اظهارها في البواقي فلام هل يضم لها
 ثلثة احوال الادغام والاظهار وجواز الامرين الخامس لام بل اختلفوا
 في اظهارها وادغامها عند سبعة احرف وهي التاء والزاد والضاد وا
 لظاء والطاء والسين والنون فالسين لا يجزى ونابل تحبون والراء بل
 زين والضاد بل ظلموا والطا بل طبع الله والطا بل ظننت والسين
 بل سولت لكم والنون بل تبع بل نظنكم فادغم قوم واظهر احرصون واتفقوا
 على اظهارها في الراء الا قوله كلاب بل ان فان حفسا اظهر اللام عند

الراء

الراء بسكنة يسيرة كما اتفقوا على الاظهار في بقية الحروف فتلخص
 لها ثلثة احوال وجوب الاظهار وجوب الادغام وجواز الامرين
 الامرين ثم اعلم ان لام قل مثل لام هل ويل في وجوب الادغام
 في حرفين اللام والراء نحو قل لئن احضعت قل لي اعلم وحيث
 ان النون الساكنة والمتحركة مما سكنه لازم ويل عم كل منهما فيما
 يقاويه والنون ناسب ان يذكر احكامها بعد باب الادغام
 ويناسب ذلك ادخالها في فصول الادغام لقلة الادغام
 بالنسبة الى باقي الاحكام الباب الثالث في احكام النون الساكنة
 والمتحركة وهي اربعة الادغام والاظهار والقلبة الاخفاء ثم الا
 دغام يكون الغنة في موضع وبغيره في موضع ويختلف فيه في
 موضع الحكم الاول الادغام اعلم انهما يدغمان في حروف يربطون
 بانفتاح القراء وان اختلفوا في بقاء الغنة وعدمه بعد الادغام
 في اربعة حروف وهي الراء واللام والواو والياء فاما الراء نحو قوله
 من ربه من واق عفو رحيم واللام نحو هلين ام وكل له قاستون فكلهم
 حذفوا الغنة عند الراء واللام الا باحققير واينة النهر واي حيث
 لم يعتبره صاحب التيسر والشايطي جعل الادغام بغير غنة عندها اتقا
 ونقل الخلاف صاحب الكثر وقال اني الحاجب ذهب الغنة في الراء
 واللام هو الاصح واظهر حقيق من داق بسكنة يسيرة كما سلف
 النقل عنه واما الواو والياء فكلهم اتفقوا الغنة عندها الا خلفا
 والدور في كلام ما عن حرة نحو يومئذ يصدعون وين يقبل ومن وال
 ويؤخذ واهية واستثنى من النون مع الواو يس والقران الحكيم

ون والقلم فادغم بغنة واظهر اخرون وهذا مختص بالكلتين اما
لو كانت النون الساكنة قبل الواو والياء واجب الاظهار نحو صنوان
وقنوان والديان وبيان ولم تلتف النون الساكنة في القرآن في كلمة واحدة
بلاد وراولان ومن لم يذكروها اهل الجويد واما الميم والميمون
فكلام بقو الغنة عندها نحو ناصير ومن مال ويومئذ ناعمة وا
كواب موضوعه واظهر جزء النون من هجاء طسم عند الميم وقد
وقعت النون قبل النون في القرآن في الكلمة الواحدة كثيرة اخونا
وانا والناس ولم تقع النون في كلمة من القرآن الحكم الثلاثة الاظهار
اتفقوا القراء على وجوب اظهارهما اذا كان حروف الحلق الستة
وهي اها ع خ ف ح و لم يذكرها الا لفظ لانها لا تأتي بعد ساكن ولا
فرق في ذلك بين ان يكون الالتقاء في كلمة او كلمتين نحو ينهون
عنه ويناون عنه ومن الله وكتاب انزل من وهاد وسلام به ومن
وحيد وعين حية ومن عين وسبع عليهم ومن عقور وعذار عليظ
ومن خالق ويومئذ خاشعة الحكم الثالث انقلبا اذا التفت النون
السكنة مع الياء كلمة نحو ابتدوا بينهم او في كلمتين نحو ان يورك
ومن بعد التنوين مع الياء ولا يكون ذلك الا في كلمتين نحو سبيع
يصير قلبا يما يخف النطق بهما لئلا يمين من يخرج الياء ولم يقع في
كلام الله وكافي كلام العرب ميم ساكنة قبل ياء في كلمة واحدة فلم
يخف التباس في نحو غير ومنير الحكم الرابع الاختفاء اتفقوا
على اخفائهم وجريا عند باقي الحروف مع بقاء غنيتهم فان الغنة
تتبع النون والتنوين والميم اذا لمساكن كن مخفيات كما تقدم
نحو ولن صرا ونذرهم ومن عثر ومن جهنم وانشاهن و

ينقلب

وينقلب ونسائه وانكاثا ومنصو فانظر فانزلنا وانتم واد
ومنطق الطير ومنقطريه ولا خفاء حاله بين الاظهار والادغام
عادية من التشديد لانها مع الحروف لم يستحكم فيها القرب كما في
حروف يرملون والميم ولا البعد كما في حروف الحلق فلما توسطتا
اعطينا حكما وسطا بين الاظهار والادغام فتوصل لهما وجوب
الاظهار عند حروف الحلق والادغام عند حروف يرملون وا
لقلب يما عند الياء والاختفاء بقية عند البواقي الباب الرابع في ذكر
حروف لا تدغم فيما يقاربها لزيادة صفتها لا تدغم حروف ضوئ
ستقر فيما يقاربها الا في الصاد استطالة وفي الواو والياء لئلا
وفي الميم غنة وفي الشين التقش لزيادة الرخاوة وفي الفاء
تقش مع تافيف وفي الراء تكرار فلا تدغم الياء في الشين والجيم
ولا الشين في الياء والجيم وما جاء عن بعض القراء من ادغام هذه
الحروف فيما يقاربها كما في بعض شانهم ويخسفهم واعقرهم محمول
على الاختفاء لا على الادغام التام ولا تدغم حروف الصغيرة غير هاء
فطة على فضيلة الصغيرة ولا تدغم حروف الاطباء والصاد والصاد
والطاء والظاء وفي غيرهما خصوصاً مع تاء الضمير كحوصت وقضيت
وسطت او عطت والجيم لا تدغم في الياء لقلة تقاربها ولكن
تدغم في الشين لشدة تقاربها نحو اخرج شطاءه واتبعوا على
اظهارهم الجمع عند حروف وف نحو فلفرفتهم سيجاهم ولتعرّفهم
في لحن القول واما قبل بعدم الوجوب غنة الواو والظهار احو

جامع
 الاقصر ذكر الثلاثة صاحب البيان الباب السادس في ترقيق الراء
 تفخيمها وفيه فصول الفصل الاول متى سكنت الراء وقبلها كسرة لا
 زمتهاهل الاداء تنفقون على ترقيقها خومية وشريعة ولينذهم وذكر
 واصبروا وعفروا ما شبه ذلك فان كانت الكسرة لازمة لم ترقق نحو ام
 اربابوا رب جمعون فان قبل الراء الساكنة فتحة وبعد هاء مفتوحة
 او همزة مكسورة ففيها وجهان والتفخيم اشهر نحو قيرة وترم وبين
 المراء وزوجه وبين المراء وقبله الفصل الثاني كل راء مكسورة ففيها
 جهتان سوى كانت كسرتها لازمة ام عارضه فلا خلاف في ترقيقها
 اذ لم تكن الموقوف ولا فرقي في ذلك بين ان تقع اولا واخرا و
 وسطا نحو ربيون وقادري والصابرين ومن امر الله وانذر الناس
 واذكر اسم ربك وحرف الاستعلاء اذا وقع بعد الراء الساكنة المكسورة
 ما قبلها والراء المكسورة المحققين للترقيق منع الترقيق ووجب
 التفخيم لان التفخيم اليق محرف الاستعلاء من الترقيق لما يلزم
 المرقق من الصعود بعد النزول وذلك مشاق مستقر اوضح ثم منع
 الامالة تناظر مطلقا لا تنقدما الا اذا لم يكن مكسورا وساكنة
 بعد الكسرة وحرف الاستعلاء كما قد مناسبة يجمعها قطاض
 ضغطا ولم يقع في القرآن بعد الراء حروف الاستعلاء الاربع
 الصاد والضاد والطاء والقاف نحو اصاد وليلم صاد وقطاض
 وفرقة واختلف في كل فرق فرق قوم لوقوع الراء بين كسرتين
 وختم اخرون لا قبل حرف الاستعلاء والترقيق اشهر حق نقل عنهم

الاتفاق

الاتفاق عليه الفصل الثالث نقل عن ورش انه كان يرقق الراء
 المفتوحة والمضمومة اذا كانت قبلها متصلة بها ياء ساكنة نحو
 فعلوا الخير ولا خير والله ميراث السموات والارض والله قدير
 والله بصير وكسرة متصلة بها لازمة نحو ليغفر والاحرة وناظرة
 الى ربها ناظرة وفاقرة وتيسرة والمديرات وساحران ولتروا وقد
 وتغفرون وانذرهم او كان قبلها ساكن متصل بها قبله كسرة نحو السعر
 والذكر والمحارب فلا ترقق في نحو يا يابا وبيرسول ولربك والعمر
 وهذا اذا لم يكن الساكن قبل حرف الاستعلاء او يكون حرف الاستعلاء
 بعد الراء او يكون الاسم عجيا او يكون بعد الراء الف بعد هاء مفتوحة
 فالاستعلاء الساكن قبل الراء نحو اصر ومصر واقطر واوقرا والاستعلاء
 الواقع بعد الراء نحو صراط وفواق واعراضهم والاعجمي نحو ايراهيم واسرائيل
 وعمران وامر على خلاف في بحينة ادم وتفخيمها مثل ما بعد الراء
 مفتوحة بينهم ما الف مدررا واسرارا وقرارا وكهوه واختلف عنه فيما
 كان وزنه فعل بكسر الفاء فيكون العين منونا منصوبا غير مشددة التفخيم
 قوم ورفقه اخرون نحو اذكر الله ذكر او نسي او صر او نحو اسراء
 وحجر او ما كان من هذا القبيل وقرأ الباقون بتفخيم الراء في جميع
 ما تقدم الفصل الرابع اذا وقفوا على الراء لم يخل من ان تكون ساكنة
 او متحركة فان كانت ساكنة فحكمها في الوقف حكم الوصل من تفخيم و
 ترقيق فرقق في نحو فاندرك فرك ونيالك فطر خلاق
 والريح فاهجر وان كانت متحركة باني حركة كانت وكان قبلها احد السبل

ثلاثة الكسرة والامالة والياء الساكنة رقت ايضا مثال ذلك بعد الكسر
فهل من مذكرين اساور ومثال ذلك بعد الامالة عذاب النار
لما قيل ويشتر ومثال ذلك بعد الياء الساكنة يصير وقد يروى ان لم
تكن ساكنة ولا قبلها احد الاسباب الثلاثة فثبت مع الوقف عليها
بالسكون وان وقف بروم الحركة كان حكم الوقف بالروم حكم الوصل
فوقف ان يرم الكسر وتفتح في روم غيره عند غير درش وتوقف
عنه فيما قبلها ساكن قبله كسرة غير استعلاء نحو الذكر كما تقدم
الفصل الخامس التبريح بما علم ضمنا من الفصول السابقة فظهر
للا ما ذكر من مواضع الترقيق ان كان راء مكسورة بعدها حرف
استعلاء في غير قوله كل فرق وكل راء ساكنة بعدها ضمة او بعد
فتحة في غير باب مريم او بعد كسرة غير لازمة او لازمة بعدها حرف
استعلاء تفتح قصوبا وتفتح ايضا كل راء مفتوحة او مضمومة بعد
فتحة او ضمة او كسرة عارضة او منفصلة او ساكن من حروف الا
ستعلاء او ياء تفتح او ساكن قبله ضمة او فتحة او كانت في اسم
اعجمي او كانت الراء مكسرة او كانت بعد الراء المذكورة حرف استعلاء
ويجوز التفتح والترقيق في كل حرف ذكر او ستر او زير او باب
مريم والمراء وتفتح في الوقف ما يفتح في الوصل وما يرام ضمة او يفتح
ما ليس قبله كسرة او امالة او ياء ساكنة ولنشر الي بمعنى مثله ذلك على
سبيل التبيين ليشند وضوحه مثال المكسرة بعدها حرف الا

ستعلاء

السكنة

ستعلاء وهو لا يفرطون ومثال السكنة بعد الضمة القران وبعد
الفتحة مرجعكم وبعد الكسرة العارضة ام ارتابوا وللارضة
بعد هاء حرف استعلاء ليل صا ومثال المفتوحة بعد الفتحة
حذر الموت وبعد الضمة وبين القرء وبعد الكسرة العارضة
براس اخيه ومعنى العارض ما يوجد في بعض الحالات دون بعض
وبعد الكسرة المنفصلة وينعمه ريك وبعد الساكن من حروف الا
ستعلاء فظهر او بعد الساكن قبله ضمة عذرا او نذرا وقبله فتحة
والناشآت نشر او مثال المضمومة بعد الفتحة قرب وبعد الضمة
النذر وبعد الكسرة العارضة بروح القدس وجرهوا امثلة ما
يقع قد سبق ذكر فلان عده الباب السابع في تغليب اللامات
وترقيفها التغليب للام زيادة عمل فيها الى جهة الارتفاع وصد
فرك ذلك وقد يعبر عن التغليب بالتفخيم وعن تركه بالترقيق ثم البحث
يقع في مقامين البحث الاول في لام غير الحلالة اعلم ان التغليب
اشباح الفتح في اللام فلذلك لم يجر في الكسرة ولا المضمومة ولا الساكنة
وبعضهم غلظ اللام صلصال والمروى عن ورش تغليب اللام في
المفتوحة اذا كان قبلها صاد او طاء او ظاء وكل منها مفتوح او
ساكن فان حرف الاستعلاء اذا فتح او سكت عظم استعلاءه
فالصاد في صلواته ومفصلات واصحوا قبضه الطاء نحو مطع
ويبر معطلة والطلاق والطاء نحو ظلم وتظلمون ويظلام و

دك ما ت
سبيل التبيين

ويظلمون وظل وجههم ونحو ذلك فان حال بين اللام واحد هذه
 الحروف الف نحو طال وفضالا او كان اللام احرا ووقف عليه نحو
 ظل وبطل وان يوصل فاهل الاداء مختلفون في النقل عنه وان
 كان بعد اللام الف منقلبه عن ياء هي راس اية وذلك ثلاثة مواضع
 فلا صدق ولا صلي وذكر اسم ربه فصلي او ادا صلي فقها عنه
 وجهها والترقيق اقبلي لبيان الامي بلفظ واحد وان كان بعد
 اللام الف منقلبه عن ياء في غير راس اية وحملها بآسنة موضع
 اولها في النقرة مصلي وفي الاسري بصلها مذكورة الاشتقاق
 ويصل سجر او في الغاشية تصل نار احامية وفي الليل لا
 يصلها الا لام شق وفي ثبت سيصل نار فقد اختلف فيهن
 اهل الاداء وقفوا ووصلا المصلي فان الخلاف فيها واقفا ثم
 اعلم ان هذا التغليب لم يذكره اكثر للصنفين في القرآن وانما اعتنى
 به المضارعة والمصريون دون البغداديين والثاميين والمعروف
 من فيض لغات العرب الفار من الانتقال الى الاخف دون العكس
 ومن ثم قرأ الباقون بفتح اللام بغير اشباع حيث وقعت البحث
 الثاني في لام الجلالة بعد الله تعالى جمع الفاعل تغليب لام الجلالة
 بعد الفتح والفتحة نحو قال الله وما جعل الله ويقول الله وان
 زيدت عليه اليهم نحو قالوا اللهم ليتميز هذا الاسم الشريف عن
 غيره من الاسماء وانقلبوا على ترقيق اللام منه وان ثبت فيه اليهم

اذا كان

اذا كان قبله كسره متصلة به لارفة او عارضه نحو لله الامر وقسموا
 بالله وباسم الله والمجد لله وقل اللهم وما يفتح وان كان بعد
 الامالة فضيه وجرها نحو قوله حتى ثرا الله الباب الثامن
 في هاء الكناية اعلم ان هاء الكناية عن الواحد المذكور اما ان
 يتحرك ما قبلها وما بعدها او يسكن ما قبلها وما بعدها او يسكن
 ما قبلها او يتحرك ما بعدها او يتحرك ما قبلها ويسكن ما بعدها
 فهذه اربعة اقسام القسم الاول ان يتحرك ما قبلها وما بعدها
 اتفق القراء على وصل الهاء المضمومة بها والمكسورة بياء في
 الوصل نحو فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وجاءه نوره
 فان الله يعلمه وما قوله فانوا سورة من مثله وادعوا من حشره
 جعل نعم اختلفوا في هذا في كلمات عدتها في ثلث عشرة كلمة
 يرضه لكم خيرا برة وشر ابره ويده عقدة النكاح ويده فربوا
 ويده ملكوت يومين ويوده اليك ولا يؤده اليك ونوته
 منها في موضعين نوله ما تورا ونصل جهنم وامام تترقان ومن
 ياته مؤمنا وبيته فاوليك فالقمة اليهم واجبة في موضعين وهذا
 الفعل وان كان مبنيا على السكون لا انهم اختلفوا في لان هل
 هو مرة او ياء فن لام هرة جعله من قسم ما سكن ما قبلها
 ومن جعل ياء جعله من باب نوتة فلا يكون الهاء الا كسرة
 الجيم فهذه المواضع منهم من وصلها بواو وان انفتح ما قبلها

ان يبيد انكر ما قبلها وغنم من يوصل بل يختلص القسم الثالث
 ان يسكن ما قبلها وما بعدها اتفقوا على الاختلاف وعدم
 الوصل بالواو والياء نحو قوله واليه المير الذي عليه الحق و
 يعلم وانجاه الله الا انهم اختلفوا في حركة الهاء في ثلاث كلمات
 بما عاهدوا عليه الله في الفتح وفيه انظر في الانعام ولاهله امكثوا
 فقر اخص بضم الهاء وتخييم الجلالة وقرا ورث بضم هاء
 انظر وقرا بضم هاء اهله والياقون بالعكس بالكسر القسم
 الثالث ان يسكن ما قبلها ويحرك ما بعدها اتفرد في هذا
 القسم ابن كثير بصله الواو في الهاء المضمومة ان كان الساكن
 قبلها غير ياء وياء ان كان الساكن با نحو موسى عصاه والقي
 عصاه من بعد ما عقلوه ليوفوا وصوه احب فلما اتوه ومن
 لم يطعمه فانه لم اخنه بالغيبة وفيه هدى ونهية اجراما انسانية
 الا الشيطان وحقق ضم كسرهما انسانية القسم الرابع ان
 يتحرك ما قبلها ويسكن ما بعدها فلا وصل فيه نحو تحمله
 الملائكة ويعلم الكتاب وله الملك وقوله الحق الياب التاسع
 في ميم الجمع اعلم ان ميم الجمع اما ان يقع بعدها ساكن او متحرك
 فان كان ساكنا لم يقع ذلك الساكن في القرآن الا بعد همزة
 الوصل وجب تحريكها لئلا يلتصق ساكنان في غير حدة واختاروا

الهاء من

الهاء من الحركات الضمة لانها حركتها الاصلية ولم يوصلوها
 يوا ولان اثباتها يؤدى الى حذفها لاجل ما بعدها من الساكن
 نحو امنهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون بلا خلاف في حالتي
 احدها ان تكون الميم مسبوقة بياء بعد ياء ساكنة نحو اليهم
 الملائكة وعليهم القتل ويرى الله اليهم اثنين والثانية
 ان تكون الهاء السابقة الميم بعد كسرة نحو اليهم لا يعقبن الله
 من فضله وقسم السببات هاتين الحالتين ابو عمر يكره الهاء
 والميم معا اما كسر الهاء فلجماسة ما قبلها من الياء والكسر وما
 كسر الميم فلا اتباع والكوفون الاعاصم يصفون الهاء والميم
 اما ضم الميم فلا نه الاصل في الميم واما ضم الهاء فلا اتباع
 لضم الميم والياقون ضموا الميم على الاصل لما احتاجوا الى
 تحريكها لاجل الساكن بعدها وكسروا الهاء لمجاورة ما او
 جب ذلك من الكسر والياء ولم يبالوا بالخروج من الكسر الى
 الضم لان الكسر عارض واذا وقف على الميم في هاتين الحالتين
 وقف يكون الميم وكسر الهاء عند الجميع لان ضم الهاء اغما هو
 اتباع لضم الميم ففي الوقف سكتة الميم فلا اتباع نعم حرة
 يقف يكون الميم وضم الهاء على مذهبه وعليهم واليه و
 ليراهم من ضم الهاء في الكلمات الثلاث حيث وقعت وقفا

ووصلوا وان كان ميم الجمع متحركاً فان كانت متصلة بفعل وان كان
وبعد هاء ضمير فقد اجتمعوا على صلة الميم يواو ونحو ان لم يركبوا
وحيث وحدتوهم وحيث ثقفتوهم واذا يركبهم والا
تكن متصلة بفعل بعد هاء ضمير فابو جعفر وابن كثير يزمان
كل ميم بعدها متحرك ويصلانها يواو ومع الهرة وعجزها كالمسألة
بالجمع عليها ووافقها ورش عند هرات القطع نحو عليهم
نذرتهم ام لم تذرتهم ومنهم اميون انا معكموا انما لكن ورش
يكون اطول صلانا من ابن كثير واي جعفر والياقون بالاسكان
وهو اللفظ الفصيحة الفاشية وقد وافق من وصلها على
ترك العلة في الوقف واما ما قبل الميم فيجب ضم الضمير اتفاقا
الا في الهاء المكسورة ما قبلها نحو فانهم ضعفين واذا لم تأثرهم
بأية واما يا تم مثل ولم يكفهم انا ونحو ذلك وفي الهاء ما قبلها
ياء ساكنة مكسورة الهاء المحاورة ما اوجب ذلك من الكسر والياء
الساكنة عند غير حمزة في الكلمات الثلاث كما سبق اليها العاشر
في الوقف على او اخر الكلم اعلم ان اسكان الوصل في الوقف
على او اخر الكلم المتحركات في الوصل ياء الاسكان لانه خف الا
المنون المنصوب فيوقف عليه بابدال الف من تنوينه والمروى عن
ابي عمرو والكوفيين الوقف بروم الحركة في المرفوع والمضموم والمجرور

والمكسور

والمكسور وبلاشتمام في المرفوع والمضموم لا غير فالروم اضعاف
حركة الحرف الموقوف عليه وابقاء صوت حفي حتى يدرك بحركة
السمع فتخفف الصوت بالحركة حتى لا تسمع لها الا صوتا
خفيا ويدركه الاعشى بحاسة السمع والاشتمام ضم الشفتين
بعد اسكان الحرف الموقوف عليه من غير صوت ويدركه البصر
دون الاعشى لانه لرؤية العين لا غير اذ هو ايمان بالعضو الى
الحركة ومن ثم لم يقع الا في المتحرك بالضم والرفع ولا روم ولا
اشتمام في المنصوب والمفتوح للتخفيف من الحقة فيبعدون
يقع فيهما الروم والاشتمام وكذلك لئلا امر من قبل ومن بعد
والروم لا غير يقع في نحو ايوم الدين واهو الآء واستثنى من
ذلك ثلاثة اشياء ميم الجمع وهاهنا الثانية والمتحرك بحركة
عارضه فانهم كلهم يقفون على هذه بالاسكان ولا يشرون
الحركة بروم ولا اشتمام لان هاء الثانية حقا السكون فلا
تروم لها حركة ولا تسم نحو رحمة ونعمة وما حركته عارضه لا
يشار اليها عند ذهابها بالوقف وضمته ميم الجمع على تقع
الملاحظة لها النهايات واما اوجب يعني الروم في الكلمة
التي اخرها ياء محذوفة واكتفى عنها بالكرة خوفاً تقون وان
واحشون واسمعون واكرمن واهانن واما الخاتمة ففيها

جئنا بالبحث الاول قد قد استجاب استجاب الاستعاذه قبل
القراءة فلا نغده اعلم ان من ينسخ للمقاري ان يحضر القلب عند
حالة القراءة للقرآن ليعلم ما يقوله فان تكليف اللسان
بالنطق بما يسمع وتكليف القلب الفهم بما يسمع قال الله تعالى
لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
وقال الله افلا يتدبرون القراءة ام على قلوب اقفا لها وقال
لا جبر وعبادة لا فقه فيها ولا قراءة لا تدبر فيها وان يقدر
من نفسه الى الخاطي المقصود بالخطاب عند خطاب الحق
للخلق في وعده ووعدته وانه الى الله عند توجه الخطاب
الى الحق سبحانه في اياك نعيد واياك نستعيني اهذهنا الصراط
المستقيم وزينا لا ترغ قلوبنا بعد اذهبتنا وهدنا لانك انت
رحمة الله انت الوهاب وينا انما بما اترك واستعنا الرسول
فاكتسبنا مع الشاهدين وذلك وان يعلم ان المقصود من ذكر قصص
الانبياء السالفة مع انبياءهم الغيرة والتنبية على الاضرار بها
توجه اليهم به العقول واللوم والتوبيخ وان يعلم ان
القرآن منزل للعالم كجاءه منزل للثلاوة فيقرؤه كقراءة
العبد كتاب مولاه الذي كتبه وارسله اليه ليتدبره ويعمل
بمقتضاه ويشكر الله عند ايات الايم ونعمائه ويستعبد له

من العذاب

من العذاب والعقاب والانتقام عند قرأته اياتها وان يستلهم
الرحمة عند انشائها وان يتأثر قلبه بحسب تناسب الايات
من الخوف والرجاء عند الوعيد والوعود والترهيل في قرأته
بمعانيه واشباع كسرة الكاف مالك يوم الدين للانتقال
بعدها الى فتحه فيخاف بسيرها من الاحقاد وضمة دال
تعيد لتوالي الصمتين واتباعهما بالواو والياء كنه للضممة
فلا يدرك اعطاء كل واحد صفها والايان بالواو وبعدها هـ
سما فانه مظنة التشديد واخلاص الدال في الدين تبعدا
عن الناء واخلاص الياء في اياك وفقرها بلا اشباع بقرط
ليلا يبلغ الالف والهمزة من تشديد الياء في نعيد والتحرر
من تشديد الناء في نستعيني ونصفيته صاد الصراط ان
اختار القراءة بالصاد ونصفيته السين ان اختارها باللام
تليق ابدالها بالاحرى وتكن حروف المد من المد في حفظ
على تمكن الالف والواو والياء المجانس لها ما قبلها الا انها
جوفية نحو العالمين الرحمن الرحيم والدين ونستعيني ونحو
ذلك بغير صراط وكذا فتحه صراط الذين ونون الذين وا
جتناب تشديد ناء انعت وضاد الغضوة والجماعة
على تريق الالف وتخييم بحسب ما يقدرها من قبيحا

فانها تتبع الحرف الذي يتقدمها ترتقيا وتنجما والمحقق
 عندهم ان حروف التخييم هي الاستعلاء واقلها تنجيما حروف
 الاطباق فالق الضالين مفتحة وسائر لغات الفاتحة غيرها
 مرققة وليما قطع على اظهرها الماء ابن وقعت لانها حرف خفي
 سيما اذا كانت مكسورة كعلمهم او جاورها ما كان با صفة او
 مخرجا كاهونا ووعده الله حق ونعم الكتاب او رفعت
 بين القين كنبها وضجها وينبغي اجتناب الادغام
 الكبير كما تقدم البحث الثاني في اللحن الخفي الخسر عن اللحن
 هما المكن وهو لحنان لحن في اللفظ وهو اللحن في الحركات
 وتنادية الخارج والصفات وهو ان التاء عن جهتها وصل
 هزات القطع وقطع هزات الوصل وابنائها في الدرج
 وتكرار الراء زيادة على ما قررها لحن فاحتر الخوض عن
 كلام العرب ولكن هزة حرف التعريف وحدها اذا وقعت
 بعد هزة الاستفهام لم تحذف وقلت الفاء اذا حذفها
 الى الالباس نحو الله اذن لكم اء الذكرين حرم او جعلت
 بين بيني ولحن في المعنى وهو ان الالف المعاني عن جهتها
 لمراة من اللفظ وهذا من تحريف الكلام عن مواضع المعنى

عن المذموم

عن المذموم صاحبه والتعريف الواقع في الكتاب المنزل
 على خاتم النبيين صم الدائر على السنة اعدا ال محمد صم لطفوا
 به نور الله باقواهم وياب الله الان يتم نوره الموعود به
 على السان رسول الله صم من ان هذه الامة تحذوا حذو
 اسرائيل العمل بالعدل والقدة بالقدة هو هذا فقد
 مفرهم ايات نزلت في اهل بيت النبوة بخصوصهم في غيرهم
 مثل قوله تع كنتم حراما اخربت للناس نائرون بالمعروف
 وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ومثل يا ايها الذين اركعوا
 واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
 وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل
 عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين
 من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
 شهداء على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا
 بالله هو مولىكم نعم المولى ونعم النصير ومثل ومن الناس
 من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ومثل انما وليكم
 الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
 الزكوة وهم راكعون ومثل قوله نعم انما يريد الله ليجعل

عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ومثل قوله قل لا اسئلكم
 عليه اجر الا المودة والقربى وعجزها من الايات الواردة في
 شأن المعصومين نصريحا وتلويحا فقد فرها اعداؤهم
 في غير ما اراد الله فهو لا فتنهم في هذه الاعظم من فتنه
 الدجال فليحذر عن مثل هذا اللحن كما يحذر عن اللحن
 بالمعنى الاول وهذا ما اردنا ايواذه في هذه الرسالة و
 الحمد لله وصلى الله على محمد واله الطاهرين كنيها بيده الجانية
 الفانية مؤلفها اقل عباد الله علا واكثرهم زلا عبد المحسن
 محمد بن ابي ساري القاسمي عفا الله عنه وعن ابويه وجميع
 اخوانه المؤمنين واخوانه المؤمنين انه غفوا رحيم وجواد كريم
 ونقلها ابن شحنة ابنه الاجل الصفي الرضي الشيخ علي الله سبحانه
 في الدارين كوقوفه للعلم والعمل بحمد واله الطاهرين
 جنت السيد محمد بن سيد ابراهيم بن سيد عبد الله الاحصائي القاسمي
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم بقلم علي بن حيدر
 غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات
 والامم فرمات

وخرج من تليخيصها على اربعين ربيع الثاني سنة خمس وسبعين
 هاتين والف عاها بخر عاد الم افضل الصلوة وادركي السلام
 والحمد لله
 العالمين

بسم الله

قائده

الحج الرب يكتب سورة الانشراح على قطعة من الخبز ويقرأ على الرقي
 اخرى
 من كتب من سياتي له ويقدره بالغيب من مكانه بعيدا
 ويعلق على صبي يحمل التراب امتنع من اكله تمت
 اخرى
 البنية تسلم الحمام اذا شرب من ماءه ولو تعلق على صاحب البيت فان
 وعلى صاحب بيض العين بعد ان يشربا من ماءها وترب
 قراءتها شططام السموم واذا اخذت كفاس تراب من فرق
 اربع طرق واقر على السور وشرطه بين الحجة عيسى عا الضلال
 فانهم يتفرقون واذا كتبت على جميع الادرام زالت بآذن الله





ALBA

67

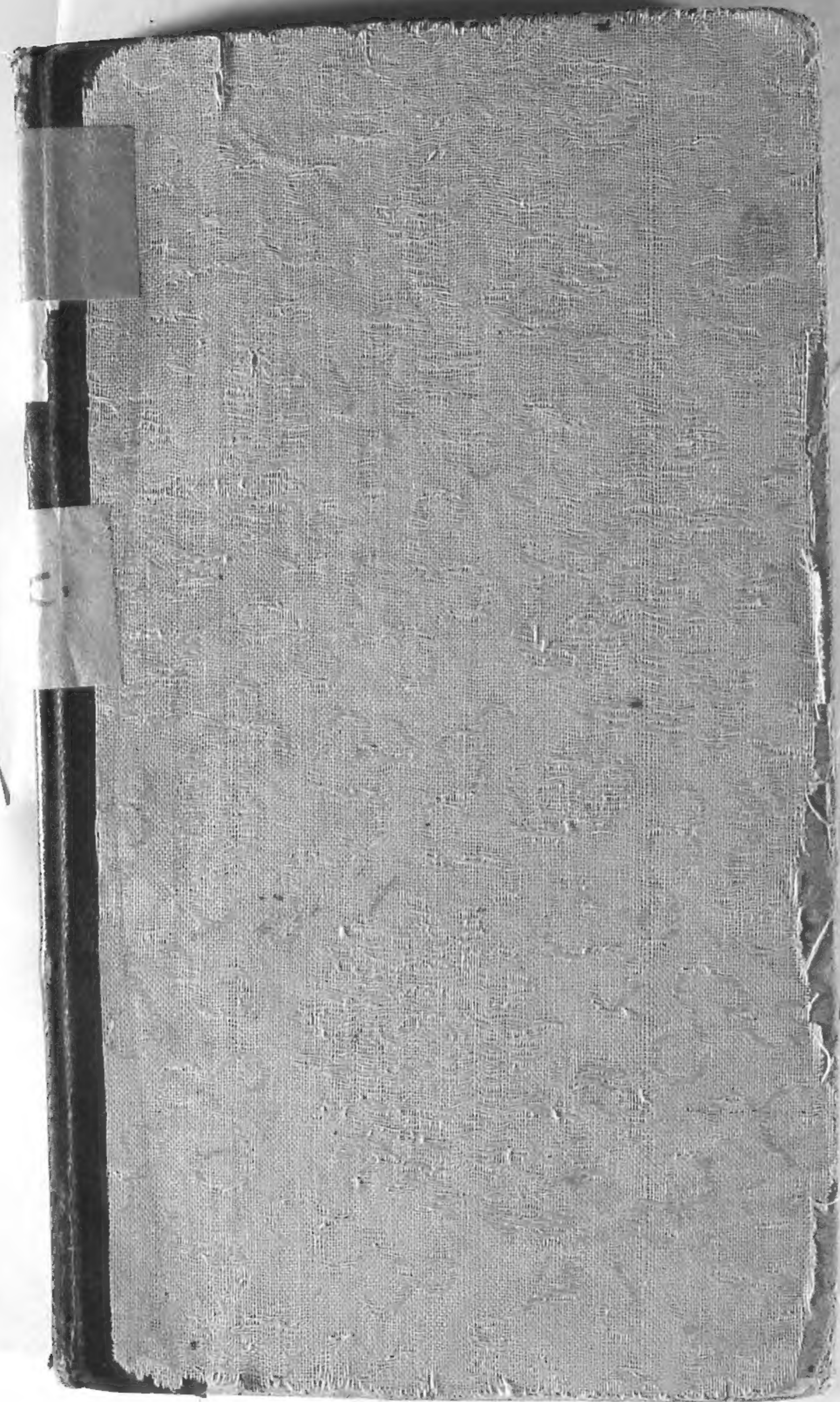
مجموعۃ السيد محمد سكره الذوق

نسخه
عدد ۱۰۰

فصل الخطاب في كريف كتاب رب الارباب
 من مؤلفات الشيخ حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي الشيعي
 من جهة الشيعة المعاصرين وهذا هو
 اول الحمد الذي انزل على عبده كتابا جعله شفاء لما
 في الصدور ومهين على التوراة والابجيل والربور
 والصلوة والسلام على حامله نور النور والبيت الرفيع المعمور
 المقدمة الاولى في ذكر الاخبار التي وردت في جميع القرآن وجامعه وسبب
 جمعها وكونها في معرض النقص بالنظر الى كيفية الجمع وان تاليفها يخالف تاليف
 المؤلفين
 المقدمة الثانية في بيان اقسام التفسير الممكن حصوله في القرآن والمنع دخوله فيه
 المقدمة الثالثة في ذكر اقوال علماءنا في تفسير القرآن وعدم
 الباب الاول في ذكر ما يدل على وقوع التفسير والنقصان في القرآن
 الدليل الاول مركب من امور اوقوع التحريف في التوراة والانجيل بطريق
 حسن لطيف في ان كل ما وقع في الامم الاله يقع في هذه الامة
 ج في ذكر موارد شبه فيها بعض هذه الامة بنظيره من الامم الالهية
 مدحا او قدحا في اخبار خاصة فيها دلالة على كون القرآن كالتوراة
 والانجيل في وقوع التفسير فيه
 الدليل الثاني ان كيفية جمع القرآن مستلزما عادة لتوقع التفسير والتحريف
 فيه وفيه اجمال حال كتاب الرحي
 الدليل الثالث في ابطال وجود منسوخ التلاوة وان ما ذكره مثاله
 لا بد وان يكون ما نقص من القرآن
 الدليل الرابع في انه كان لا بد للمؤمنين من قرآن مخصوص يخالف الموجود
 في الترتيب

في الترتيب وفيه زيادة ليست من الاحاديث القدسية ولا من التفسير والتأويل
 الدليل الخامس انه كان لعبد الله بن مسعود مصحف معتبر فيه ما ليس في
 القرآن الموجود
 الدليل السادس ان الموجود غير مشتمل على تمام ما في مصحف ابي العتبر عندنا
 الدليل السابع ان ابن عفان لما جمع القرآن ثانيا استقطب بعض الكلمات والايات وفيه
 كيفية جمع وبعض ما استقطب واختلف صاحبه وما اضافه الكتاب
 الدليل الثامن في اخبار كثيرة دالة صريحا على وقوع النقصان في زيادة على ما مر
 الدليل التاسع انه لما ذكر اساءة اوصيائه وشياكلهم في كتبه المباركة الاله فلا بد ان يذكرها
 في كتابه المهين عليها وفيه ما وصل اليه من ذكرهم في المصحف الاول عالم يجمع في كتاب
 الدليل العاشر اثبات اختلاف القراء في الحروف والكلمات وفيها ابطال نزولها على غير وجه
 واحد وفيه شرح احوال القراء واثبات وجود التديس في نسخهم
 الدليل الحادي عشر في ذكر اخبار دالة صريحا على وقوع النقصان في القرآن عموما
 الدليل الثاني عشر في اخبار خاصة كذلك رتبناها على ترتيب سور القرآن وفيه ذكر
 الجواب عن شبهات اوردها على الاستدلال بها
 الباب الثاني في ذكر ادلة القائلين بعدم تطرق التفسير مطلقا من الآيات والاخبار
 والاخبار والجواب عنها مفصلا وفيه ذكر وقوع التحريف في التوراة ثانيا في عهد
 الرسول صلى الله عليه وسلم
 لا ينبغي الالتفات الى ما ذكر في هذا الكتاب فان الذي اوجب ذلك بعض الرافضة
 لاصحاب فني فتح الباري شرح صحيح البخاري عند الكلام على قول المصنف
 باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بينه وبين الحق في هذه الترجمة للرد على من زعم
 ان كثيرا من القرآن ذهب لذهاب حمله وهو شي اختلقه الواضع لتجميع
 ادعائهم ان التخصيص على امانة على واتخذوا الخلافة عند موت النبي صلى الله عليه وسلم
 كان ثابتا في القرآن وان الصحابة كنوه وهي دعوى باطلة لانهم لم يكنوا
 مثل انت من بمنزلة هرون من موسى وغيرها من الظاهر التي قد يتسكن بها

من يدعي امامته كما لم يكتبوا ما يعارض ذلك او يخصص عموم اوتيقيد مطلقه
 وقد عطف المصنف في الاستدلال على الرفض بما اخرج عن احد اسمتهم
 الذي يدعون امامته وهو محمد بن الحنفية وهو ابن علي بن ابي طالب
 فله كان هناك شيء ما يتعلق بابيه لكان هو احق الناس بالاطلاع عليه
 وكذا كان ابن عباس فانه ابن عم علي واشد الناس له لزوما والاطلاع على حاله
 وفي كتاب النسخة الاثني عشرية وترجمتها مختصرا والصارم تفصيل الرد
 على من يقول بالتحريف وكذا في كتاب المواقفات هـ





12

8

10